رسائل المطلوبين الـ 19

قال الإمامان أحمد وابن المبارك ـ رحمهما الله ـ " إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ماذا عليه أهل الثغور فإن الحق معهم لأن الله تعالى يقـولِ : { والِذينَ جَاهَدُوا فينَـا

المجموعة الأولى

يوسف العييري
أحمد الدخيل
علي الغامدي
صالح العوفي

ونحن بانتظار البقية

م	المـوضـــــــــــــوع	الصفحـة
1	قبل الدخول : (نداء وطلب خاص إلى أحبابنا المجاهدين)	3
2	ماذا جرى ؟! .. (بيان من وزارة الداخلية حول حادثة أشبيلية)	4 ـ 7
3	ـ ذكر جميع أسماء المجاهدين المطلوبين التسعـ(19)ـة عشر	5
4	ـ بإيجاز شديد : القصة الحقيقية لحادثة أشبيلية	6
5	ـ حاشية مهمة تحتوي على نص حديث (أخرجوا المشركين ....) ومن خرجه من المحدثين	6
6	ـ حاشية مهمة جداً للعلامة بكر أبو زيد تنص على إبطال عقد الأمان المعطى للأمريكان في جزيرة العرب	6
7	ـ هل أحسنت وزارة الداخلية من حيث أساءت في بيانها حول المطلوبين التسعة عشر ؟!	8
8	بيان لكوكبة من العلماء في وجوب مناصرة هؤلاء المطلوبين وتحريم التبليغ عنهم	8 ـ 11
9	بيان للمجاهدين في شأن حادثة أشبيلية	12ـ 20
10	ـ حديث في تعظيم حرمة أهل المجاهد عند الله تعالى كيف بالمجاهد نفسِه ؟!.....................................	13
11	ـ الإعداد في سبيل الله ، وماهية (الإرهاب) في شريعة الإسلام	17
12	ـ شكر خاص من المجاهدين لهؤلاء المشايخ :	20
13	المجموعة الأولى من رسائل المجاهدين المطلوبين التسعـ(19)ـة عشر :	21 ـ 42
14	الرسالة الأولى : لفضيلة الشيخ المجاهد / يوسف بن محمد العييـري	21 ـ 27
15	ـ كلمات مبكية للمشايخ المخذلين الذين وقفوا ضد المجاهدين	25
16	ـ قصيدة شكوى وحنين يبعثها الشيخ يوسف نحو بنياته	27
17	الرسالة الثانية : لفضيلة الشيخ المجاهد / أحمد بن ناصر الدخيل	28 ـ 36
18	ـ وصايا في العقيدة ، ومهمات في ملة إبراهيم يجب العلم والعمل بها	28
19	ـ وصايا مهمة وربانية وخاصة للشباب ، وللنساء ، وللأشبال والأطفال...................	34 ـ 36
20	الرسالة الثالثة : للأخ الفاضل المجاهد / علي الفقعسي الغامدي	37 ـ 39
21	ـ نداء مهم جداً للمجاهدين وللعلماء	38
22	الرسالة الرابعة : للأخ الفاضل المجاهد / صالح بن	40 ـ 41

	محمد العوفـي	
23	ـ من أسباب الحملة الإعلامية والإستخباراتية فضلاً عن العسكرية على المجاهدين	41
24	ـ قصيدة (نبطية) مشجية يبعثها الأخ / صالح لوالدته ، وفيها وصايا لها ولشباب الأمة	42
25	خاتمة المطاف ، وتحتوي على تنبيه مهم	43

الفهرس

نداء وطلب خاص إلى أحبابنا المجاهدين

أيها المجاهدون الأشاوس الكرام :

طابت أيامكم ، ودام عزكم ، وحرسكم ربكم بعينه التي لاتنام ، وجزاكم عن أمة محمد وملة أبيه إبراهيم ـ عليهما الصلاة والسلام ـ خير ما يجزي محسناً على إحسانه ؛ فأنتم واللهِ عز الأمة وتاجها ورمز مجدها فاستمروا على ما أنتم عليه من جهاد الكافرين وإرهابهم كما أمركم ربكم بذلك ونحن معكم بعون الله ، ولا يخيفنكم مافعله الخائنون وعلماء السوء وعبَدَة الدينارِ والدرهمِ والجاهِ وما يفعلونه تجاهكم مما يغضب ربكم ويرضي أعداءه فهذا أمرٌ جرى على الأنبياء والمرسلين وهو ما لابد وأن يجري على أتباعهم على الحقيقة إذ به يُكَفِّر الله عنهم ويرفع لهم به الدرجات في دارٍ فيها مالا يتخيلونه ألبته مما لاعين رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وأعظم من ذلك كلِّه رؤية الخالقِ العظيمِ مليكِ الملوكِ جل جلاله الذي بمجرد رؤيته يسلى المؤمن عما في الجنة من كلِّ النعيم ، فصبراً صبراً أيها المجاهدون الأفاضل الأكارم :

فما هي إلاَّ سَاعَـةٌ ثـمَّ تنقضـي ويـذهب هـذا كـلُّـه ويـزولُ !

هذا ، وإن مما يجب عليكم ولكي يثبتكم الله على صراطه المستقيم ويزيـدكم هـدى هـو أن تحمـدوه سـبحانه فـي كـل آنٍ وحيـنٍ علـى أن اصطفاكم من بيننا وجعلكم من المجاهدين الذين فضلهم على أمثالنـا من القاعدين تفضيلاً عظيمـاً ، واعلمـوا أن مَـن مَـنَّ عليكـم بـذلك هـو المنان سبحانه فاحمدوه وأكثروا من شكره يزدكم من فضـله ، كيـف لا وهو مَن قال وقوله الحق : (وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنكُمْ) ! .. فزادكم اللـه ـ أيها الرجال ـ من فضله ومَن علينا بالجهاد كَما مَنّ به عليكم ..

أيها المجاهدون الأشاوس الكرام :

يعلم الله الذي يعلم السرّ والنجوى كم أكِنُّ لكم في قلبي من عظيم المحبة الإجلال والتقدير ، ولطالما سألتُ ربي كيف أشكره على أن جعلني محباً للمجاهدين أهلِ الثغور في الوقت الذي نزع محبتهم من قلوب أكثر الخلق ومن قلوبٍ كان ذووها في نصرتكم كعلم في رأسه نار ثم مالبثوا أن نزع الله محبتكم من قلوبهم ليكونوا من أنكى أعدائكم نعوذ بالله من الزيغ بعد الهدى ! ..

وعليه ، فإن لدى أخيكم الفقير إلى الله (الفجر المنتظر) مشروعات جهادية إعلامية ستسركم وتسر كل موحد مؤمن مجاهد بإذن الله ، ولكن كل ما يطلبه منكم هو أن تلحوا على الله ـ جل وعلا ـ في سجودكم وفي أوقات الإجابة أن يوفقه في ذلك وأن يعينه عليه وأن يجعل عمله خالصاً لوجهه وأن يتقبله منه وأن ينجيه به من النار وأن يدخله برحمته جنته وأن يقر عينه برؤية وجهه الكريم .. وإن من حق أخيكم (الفجر المنتظر) عليكم ـ أيها المجاهدون الكرام ـ هو أن تلحوا على الله ـ عز وجل ـ أن يلحقه بكم عاجلاً غير آجلاً ، مقبلاً غير مدبرٍ .. وجزاكم الله عني خير الجزاء ؛؛ ..

أخوكم المحب لكم في الله / خادم الجهاد والمجاهدين :

الـفـجـر الـمـنـتـظـر ؛؛

يوم الاثنين ـ 26 / 3 / 1424هـ

ما لذي جرى ؟!
بيان من وزارة الداخلية السعودية
مع ذكر أسماء المطلوبين التسعـ (19)ـة عشر

جاء في بيانٍ خطيرٍ غيرِ مسبوقٍ لـ (**وزارة الداخلية**) في يوم الأربعاء الموافق لـ 7 / 3 / 1424هـ على لسان الإعلام الحكومي مانصه :

((تمكن رجال الأمن بتوفيق الله من إحباط محاولة إرهابية كبيرة مساء يوم الثلاثاء في مدينة الرياض .

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الداخلية وقال إن الأجهزة الأمنية تمكنت بحمد الله في الساعة الخامسة من بعد عصر يوم الثلاثاء الموافق 5 / 3 / 1424هـ من ضبط كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة والذخائر المعدة للقيام بأعمال إرهابية مدمرة وذلك أثناء أداء فرق البحث

والتحري في الأجهزة الأمنية لواجباتها في تعقب أشخاص مطلوب القبض عليهم لخطورتهم الأمنية وعلاقتهم بحادث التفجير الذي وقع بمنزل بحي الجزيرة شرق مدينة الرياض يوم الثلاثاء الموافق 15محرم 1424هـ وأعلن عنه في حينه.
وأضاف المصدر أن المتابعة الميدانية رصدت تحركات هؤلاء الأشخاص المطلوبين أمنيا يترددون على منزل يقع في حي اشبيلية بشرق الرياض وعند مغادرة البعض منهم قامت إحدى الفرق الأمنية بمتابعتهم إلا أنهم بادروا بإطلاق النار مباشرة على الفرقة والفرار وإثر تعطّل سيارتهم استولوا تحت تهديد السلاح بالقوة على سيارة أحد المواطنين ليتركوها بعد ذلك في أحد الأحياء المجاورة ولاذوا بالفرار متوارين عن الأنظار داخل أحد الأحياء المكتظة بالسكان.

وأسفرت نتائج التفتيش والمعاينة الجنائية والأمنية للسيارة الخاصة بالإرهابيين عن ضبط 55قنبلة يدويـة و 208طلقات رشاش و 38طلقة نارية عيار 9ملم و 7مخازن رشاش فارغة و 49طلقة نارية عيار 2ر2ملم وعدد من وثائق السفر وإثباتات الهوية وغيرها من المفكرات والنشرات ومبلغ مالي بقدره , 253717ريالاً و 5300دولار أمريكي كما أنه بتفتيش المنزل الذي فروا منه عثر على خمس حقائب حديدية كبيرة الحجم مملوءة بقوالب من مواد عجينية شديدة الانفجار وعددها 391قالباً تزن 377كغم وعدد 4رشاشات كلاشنكوف مع 3صناديق ذخيرة تحوي , 2250طلقة و 21مجنداً مليئة بالذخيرة و 82مخزناً معبأة بالذخيرة وعدد 5اجهزة حاسب إلى وملحقاتها وعدد من أجهزة الاتصال كما عثر على سيارة داخل فناء المنزل بداخلها ثلاثة رشاشات كلاشنكوف مع مخازنها معبأة بالذخيرة وكميات كبيرة من أدوات التنكر كالشعر المستعار وغيره وأكد المصدر عزم هؤلاء الإرهابيين على القيام بأعمال تخريبية كبيرة وقد تم تحديد أسمائهم وصورهم كالتالي :

م	اسم المجاهد المطلوب **﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إلاَّ أنْ يُؤمِنُوا بِاللهِ العَزِيزِ الحمِيدِ ﴾!**	الجنسية
1	**تركي ناصر مشعل الدندنـي .....**	**سعـودي**
2	**علي عبد الرحمن سـعيد الفقعسـي الغامدي**	**سعـودي**
3	**خالد محمد مسلم الجهني**	**سعـودي**

4	صالح محمد عوض الله العلوي العوفي	سعـودي
5	عبد العزيز عيسى عبد المحسن المقرن	سعـودي
6	عبد الكريم محمد جبران اليازجي	سعـودي
7	هاني سعيد أحمد عبد الكريم الغامدي	سعـودي
8	محمد عثمان عبد الله الوليدي الشهري	سعـودي
9	راكان محسن محمد الصيخان	سعـودي
10	يوسف صالح فهد العييـري	سعـودي
11	عثمان هادي مقبول آل مرضي العمري	سعـودي
12	بندر عبد الرحمن سالم الغامدي	سعـودي
13	أحمد ناصر عبد الله الدخيل	سعـودي
14	حمد فهد عبد الله الأسلمي الشمري	سعـودي
15	فيصل عبدالرحمن عبد الله الدخيل	سعـودي
16	سلطان جبران سلطان القحطانـــي	سعـودي
17	جبران علي حكمي	سعـودي
	عبدالرحمن منصو 18 ره	يحمل الجنسية الكويتية والكندية من أصل عراقي
19	خالد علي علي حاج	يـمـانـي

إضافة إلى آخرين سيعلن عنهم في الوقت المناسب.

وأهاب المصدر بالمواطنين وبذوي المطلوبين أو من يعرف عنهم شيئا سرعـة الإبلاغ عنهم على الهاتـف رقم (8001247770) أو أقرب مركز أمني محذراً من إيوائهم أو التستر عليهم . اهـ ..

وزارة الداخلية

السعودية

يوم الأربعاء ، الموافق لـ 7 / 3 / 1424هـ

وبهذا البيان تجلت الحقيقة الواهية التي سيبينها المجاهدون في رسائلهم والتي يتمثل بتلك الحقيقةِ الجانبُ الأمني الاستخباراتي السعودي وأنه إنما هو مجرد سراب بقيعة يحسبه الضمآن ماءاً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ! ..

وإنما القصة وما فيها باختصار شديد هو أن ذلك المنـزل ـ كما صرح بعض المجاهدين بذلك ـ هو أحد أماكنهم المتعددة في طول البلاد وعرضها والتي يعدون فيها العدة لقتال الصليبيين وإخراجهم بالقوة من جزيرة العرب ومهد الإسلام ، وكان ذلك المنـزل في حي أشبيلية ، وكان فيه ثلاثة من المجاهدين فقط وقد أعدوا فيه عدتهم الجهادية لقتال الصليبيين وإخراجهم بالقوة من جزيرة العرب ومهد الإسلام استجابة لأمر نبيهم محمـد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي من آخر ما عهد به أمته أمره بإخراج المشركين من جزيرة العرب في قولـه ـ كما في الأحاديث المتفق على صحتها ـ : (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) [1] ،

---

[1] جاء ذلك عند الشيخين البخاري ومسلم والإمام أحمد وأبي داود والبيهقي وأبي يعلى وغيرهم ، ومما جاء في ذلك ماجاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال : ((يوم الخميس وما يوم الخميس !! ، ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء !! فقال : اشتد برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجعه يوم الخميس فقال : ائتوني بكتابٍ أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً ، فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصى عند موته بثلاث : **أخرجوا المشركين من جزيرة العرب** ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ، وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها ، وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة)) اهـ (البخاري / 2888 ، مسلم / 1637) ..

وللأهمية فقد قال فضيلة الشيخ العلامة المحقق البحاثة / بكر أبو زيد في كتابه (من خصائص الجزيرة العربية ط 2 ، ص 35 ـ 36) بعدما ساق الأحاديث التي تنص على وجوب إخراج المشركين من جزيرة العرب ، قـال : ((فهذه الأحاديث في الصحاح نصٌّ على أن الأصل شرعا منعُ أيِّ كافرٍ ـ مهما كان دينه أو صفته ـ من الاستيطان والقرار في جزيرة العرب , وأن هذا الحكم من آخر ماعَهدهُ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أمته وبناءً على ذلك : فليس لكافر دخول جزيرة العرب للاستيطان بها ، وليس للإمام عقد الذمة لكافر بشرط الإقامة لكافر بها فإن عقده فهو باطل ! ، وليس للكافر المرور والإقامة المؤقتة بها إلا لعدة ليالٍ لمصلحة كاستيفاء دين وبيع بضاعة ونحوهما) ، ـ إلى أن قال ـ : (ولأنه لايجوز إقرار ساكن وهو على الكفر , فإن وُجدَ بها كفارٌ فلا يقبلُ منهم إلا الإسلامُ أو

فكانت الاستخبارات أن عثرت على ذلك المنزل فمكن الله ذويه المجاهدين من الهروب غير أن وزارة الداخلية قد استغلت الحدث في استغفال مطلق للشعب وللأمة فجاءت بجميع ما لديها من أسماء المطلوبين ذوي الخطورة عليها وعلى أسيادها الصليبيين ثم أضافتهم إلى أسماء أولئك الثلاثة لمجرد التشنيع عليهم وتشويه سمعتهم لدى الشعب حتى ينفر منهم ويتم التبليغ عنهم بصورة فريدة كما تتخيلها وزارة الداخلية بيد أن الله قد خيب آمالها فبدلاً من أن يتم التبليغ عنهم تدافع الناس للبحث عنهم لاستضافتهم وخدمتهم على الأحداق ! ، وكأن وزارة الداخلية قد أحسنت بهؤلاء المجاهدين الأشاوس من حيث أساءت حيث أصبحت لهم ـ بعد إعلان الداخلية عن أسمائهم واعتبارهم مجرمين ـ كلمتهم المعتبـرة عند القاصي والدانـي ، وأصبحت الأمة تتلهف لتوجيهاتهم وبياناتهم وكلماتهم ، وما إن يصدر عن أحدهم بياناً إلا والآلاف المؤلفة من الشباب المتحمس الغيور على دينه يتلقفها بكل ثقة وحماس حيث إنهم يرون فيها ـ وقد صدقوا ـ أنها تبعث فيهم من روح العزيمة والانتقام من الصليبيين وعملائهم ما لو علمت وزارة الداخلية شيئاً من مداه السلبي عليها لما أعلنت شيئاً عن واحد من أولئك المطلوبين لديها ولدى أسيادها الصليبيين ! فهنيئاً مريئاً يا وزارة الحمق !! ..

وفيما يلي المجموعة الأولـى من البيانات والتوجيهـات التي خطتها أنامل أولئك الرجال والتي تلقفهـا مالا يحصى من الشباب عبر الإنترنت وغيره والذين هم قنابل الأمة البشرية الموقوتة التي تحتاج فقط إلى توجيهات ربانية صادقة تذكيها لتنطلق حتى لاتبقي ما أمامها ولا تذر ، وقد رغبتُ أن أجمعها في مصنف واحد لكي يستفيد منها أكبر عدد من الأمة ، ولكي تبقى مسجلة في هامة التأريخ دون أن تكون مجرد وريقات تنتهي مع مضي الأيام ، ولكي تبقى في الوقتِ نفسِه وصمة عار في جبين أعداء الملة والجهاد والمجاهدين وكذلك المخذولين والمخذلين من مشايخ الدينار والدرهم ! ، وقد استفتحتها ببيان خطته أنامل علماء نحسبه من نوادر علماء هذا العصر فيما حباهم الله به من الصدق والإخلاص في خدمة هذا الدين والتحرق الصادق لـه والصبر على الأذى فيه حيث قطعوا من خلال ذلك البيان بتحريم التبليغ عن أولئك المجاهدين المطلوبين وغيرهم من المجاهدين، وقد تكلموا في بيانهم عبر فقرات ثمان على أشياء ذاتِ أهمية وحساسية كبيرة .. ثم ثنيتُ بعد ذلك بذكر بيان كتبه المجاهدون بخصوصِ هذه الحادثة وضمنوه عشر فقرات ذاتِ حساسية وأهمية .. سائلاً اللهَ عز وجل أن ينفع بما جمعتُ وما كتبَه المشايخُ الكرام والمجاهدون الأكارم ، وأن يرزقنا وإياهم الإخلاص في القول والعمل ،

السيف !)) اهـ .. فتأمل ! .

وأن يعجل بنصر دينه وأن يجعلنا وإياهم من أنصاره على الحقيقة ، وأن يثبتنا على قوله الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ، إن ربنا ولي ذلك والقادر عليه .. وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

أخوكم المحب لكم في الله /

خادم الجهاد

والمجاهدين :

الفجر المنتظر ؛؛

مساء يوم الاثنين ـ 26 / 3 / 1424هـ

بيان في وجوب مناصرة المجاهدين الـ 19 الذين نشرت اسماؤهم وصورهم لكوكبة من العلماء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فقد سألنا جمع من الإخوة عن الأسماء والصور التي نُشرت عن المجاهدين التسعة عشر وعما قيل فيهم وعن الموقف من ذلك ؟ وعن ما نعرف عنهم ؟ فنقول : الجواب : الحمد لله رب العالمين ؟ والصلاة والسلام على نبينا محمد ؟ وعلى آله وصحبه ومن والاه ؟ وبعد: فقد أوجب الله تعالى العدل والإنصاف والصدق, ونهى عن البهتان والأذية قال تعالى { وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً} (الأحزاب:58) ؟ وثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " كونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ؛ دمه ، وماله ، وعرضه " ؟ وفي السنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المؤمن مرآة المؤمن ، المؤمن أخو المؤمن : يكف عنه ضيعته ؟ ويحوطه من ورائه " والنصوص في هذا الباب كثيرة : من أجل هذا كتبنا هذا البيان براءة للذمة ونصيحة للأمة فنقول :

أولاً : إننا نعرف مجموعة من هؤلاء الذين نُشرت أسماؤهم وصورهم وهم من خيرة المجاهدين في سبيل الله من الأتقياء الصالحين نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً وهم ممن بذل نفسه وماله ودمه لله تعالى , فشاركوا في جهاد الصليبيين الحاقدين في أفغانستان وقد سطروا آيات الشجاعة والبطولة في معارك جبال (تورا بورا) , وما نقم منهم الناقمون إلا أنهم حاربوا أعداء الله , قال تعالى { وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (البروج:8).

ثانياً : أن هؤلاء المجاهدين قد أنجاهم الله من الصليبيين وأعوانهم بحمد الله فلم يقدروا على القضاء عليهم في أفغانستان ولا القبض عليهم لما خرجوا من هناك على الرغم من أن الصليبيين قد قاموا بنشر صورهم وأسمائهم عند عملائهم منذ انتهاء معارك (تورا بورا).

ثالثا : أن هؤلاء المجاهدين الذين قدّموا ما يملكون خدمة لدين الله وبذلوا أرواحهم في سبيله وسطروا من آيات البطولة مما ينبغي أن يفخر به كل مسلم ولكن المصيبة أنهم لما قدموا من أرض الجهاد: تنكرت لهم الدنيا وتجهمت لهم الوجوه ففتحت لهم المعتقلات وسيموا سوء العذاب وصاروا بين مقتول أو أسير أو مشرد مطارد وصار الجهاد جريمة والمجاهد إرهابياً فأصبحت تكال لهم التهم ويرمون بالبهتان والله المستعان .

رابعاً : أن المباحث العامة قد قامت بنشر صور هؤلاء وأسمائهم بين قوات الأمن منذ وقت طويل استجابة للمطالب الأمريكية الصليبية بالقبض عليهم ولكن قواتهم لم تتمكن من ذلك فأرادوا أن يستغلوا هذه العملية المزعومة – ولا ندري عن صدقها – لنشر صورهم على الملأ ليشركهم باقي المسلمين في جريمة تتبع المجاهدين والقبض عليهم خدمة للحملة الصليبية .

خامساً : أن هؤلاء المجاهدين أتقى لله وأورع من أن يقتلوا مسلماً أو يفسدوا بيوت أو منشئات المسلمين أو يروعوهم أو يعتدوا على حرماتهم أو أموالهم أو أعراضهم كيف ذلك وهم ما بذلوا أرواحهم إلا دفاعاً عن المسلمين ضد الأعداء الصليبيين ومحاولة إلصاق هذه التهم بهم من أخس الأعمال ؟ والله المستعان .

سادساً : إذا تبين هذا ؟ فنقول لعامة المسلمين : أنه يحرم تحريماً قاطعاً خذلان هؤلاء المجاهدين أو الوقوف ضدهم أو تشويه سمعتهم أو الإعانة عليهم , أو التبليغ عنهم أو نشر صورهم أو تتبعهم وأن فعل ذلك هو في حقيقته إعانة للأمريكان الذين يبذلون وسعهم للقبض عليهم وتحقيق لأهدافهم التي عجزوا عنها فاحذر أخي المسلم أن تكون عوناً للصليبيين ضد المجاهدين وكل من فعل شيئاً من ذلك فقد بغى وظلم وأعان على الإثم والعدوان وقد قال تعالى {وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } (المائدة: من الآية 2) وقال صلى الله عليه وسلم " أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً " متفق عليه من حديث جابر . وقد ثبت في الصحيح أن همام بن الحارث رحمه الله قال : كان رجل ينقل الحديث إلى الأمير ، فكنا جلوسا في المسجد ، فقال القوم : هذا ممن ينقل الحديث إلى الأمير ،

قال فجاء حتى جلس إلينا ، فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا يدخل الجنة قتات" . والقتات : النمام . وثبت في الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "المسلم أخو المسلم : لا يظلمه ، ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة". وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال : " يا أيها الناس : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا " فأعادها مرارا ، ثم رفع رأسه فقال: "اللهم هل بلغت ، اللهم هل بلغت " ؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما : " فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته ، فليبلغ الشاهد الغائب " . وروي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته" رواه ابن ماجه . ورُوي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله " رواه ابن ماجة في سننه في باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ورواه أحمد . وروي عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة بن سهل الأنصاري أنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب نصرته " رواه أحمد وأبو داود. وروي من حديث أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : " من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره أذله الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة " رواه أحمد، وروي من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : "من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع ؛ نصره الله في الدنيا والآخرة " رواه البزار وإننا نخشى من عقوبة الله وانتقامه على من يُعين عليهم ويخذلهم , فهم من أولياء الله وممن يحبهم الله ورسوله ? نحسبهم كذلك ولا نزكي

على الله أحداً فإن الله ينتقم لأوليائه قال صلى الله عليه وسلم : " من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب " رواه البخاري من حديث أبي هريرة. فيا سبحان الله : فبدلاً من الوقوف معهم وإعانتهم ضد الصليبيين : يجيّش المسلمون ضدهم ! وينعتون بأقذر الأوصاف ! وأنهم إرهابيون ! وتتكلم عليهم وسائل الإعلام وتلمزهم بما لم تقله في طواغيت أمريكا الذين أحرقوا كثيراً من بلاد الإسلام وقتلوا كثيرا من المسلمين !

سابعاً : نهيب بإخواننا من العلماء وطلبة العلم والدعاة عدم خذلانهم والوقوف معهم وبيان حقيقتهم للناس ولا يسعهم السكوت وإخوانهم يحاربون بهذه الطريقة وهذا ليس تفضلاً منهم بل هو الواجب عليهم .

ثامناً : نرجو من الإخوة العمل على نشر هذا البيان في جميع المنتديات وطباعته وتصويره ونشره في البيوت المساجد والأسواق وجميع الأماكن من باب مناصرة المظلومين والقيام بشيء من حقوقهم .

نسأل الله سبحانه أن يحفظ المجاهدين في سبيله ، وأن يخذل من خذلهم وأن يهتك ستر من هتك سترهم وأن يجزي من حفظ حرمتهم ودافع عنهم خير الجزاء ، وأن يولي على المسلمين خيارهم وأن يقر أعيننا بنصر الإسلام والمسلمين ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الموقعون :

علي بن خضير الخضير

ناصر بن حمد الفهد

أحمد بن حمود الخالدي

بيان
من المجاهدين
في شأن حادثة أشبيلية

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد :

أولاً: نحمد الله عز وجل على حفظه لنا ، فاللهم لك الحمد ولك الشكر ولك الثناء الحسن .

ثانياً : حقيقة ما في الأمر أننا إخوة شرفنا الله عز وجل بالخروج إلى ساحات الجهاد والإعداد رغم كل المخاطر والعقبات التي وضعت من قبل طواغيت العرب والعجم وما ذاك إلا لعلمهم بأنه الطريق الوحيد لتحرير أراضي المسلمين وإخراجهم منها ، فحتى تبقى جحافلهم الغازية لبلاد المسلمين في أمن وأمان كان لابد من تنفير شباب الإسلام من هذا الطريق ، وإشغالهم بالمعاصي والمنكرات أو المباحات أو أي شيء المهم أن يبقوا جاهلين بالعلوم العسكرية ، ولذلك لم يهدأ لهم بال ولم يقرَّ لهم قرار عندما علموا أننا نملك شيئاً من المعلومات العسكرية ، وأننا نستطيع أن نتعامل مع الأسلحة من الرشاش إلى المدفعية ، ونستطيع أن نتعامل مع المتفجرات بل ونستطيع أن نصنعها كما شاهدوا ذلك عياناً في مصنعنا المؤقت بحي الجزيرة – وهو أحد الفروع وليس الوحيد ولله الحمد - فلهذا شنوا حملةً إعلاميةً علينا وعلى كل من أبصر الطريق الحقيقي وعَلِم السلوك الأمثل لنصرة قضايانا الإسلامية .

ثالثاً: قال المصدر المسؤول بوزارة الداخلية لحفظ أمن الصليبيين : (إن الأجهزة الأمنية تمكنت بحمد الله في الساعة الخامسة من بعد عصر يوم الثلاثاء الموافق 5 / 3 / 1424هـ- من

ضبط كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة والذخائر المعدة للقيام بأعمال إرهابية مدمرة وذلك أثناء أداء فرق البحث والتحري في الأجهزة الأمنية لواجباتها في تعقب أشخاص مطلوب القبض عليهم لخطورتهم الأمنية وعلاقتهم بحادث التفجير الذي وقع بمنزل بحي الجزيرة شرق مدينة الرياض يوم الثلاثاء الموافق 15 محرم 1424هـ- وأعلن عنه في حينه) نقول لك أيها المجرم : ما طبيعة الأعمال الإرهابية التي ننوي أن نقوم بها ؟ لماذا لم تذكرها ؟ أم تخشى إذا ذكرتها أن لا يتعاون الناس معك في البحث عنا ؟! ..

أما نحن فنقول للناس أجمع : اعلموا – رحمنا الله وإياكم – أن هذه المواد المتفجرة ، والأسلحة الرشاشة ، ما قمنا بتصنيعها وشرائها لترويع الآمنين ، وقتل المسلمين ، معاذ الله من هذا الفعل المشين ، وإنما جمعناها لنقتل بها النصارى الصليبيين ، المعتدين على ديارنا وديار المسلمين ، حيث تخرج طائراتهم من أراضينا لتقصف المسلمين في أفغانستان والعراق بالقنابل الحارقة ، والصواريخ المدمرة ، فأحدثوا فيهم القتل والفتك ، والتشريد والهتك ، أراقوا دماءهم ، واستباحوا أعراضهم ، وأتلفوا ممتلكاتهم ، ودمروا بيوتهم ، ورملوا نساءهم ، ويتموا أطفالهم، حتى تعالت منهم الصرخات ، ينتظرون منَا النصرة والتأييد بدكِّ قواعدهم ، وتفجير ممتلكاتهم ، وسفك دمائهم ، فها نحن نُعدُّ العدة للأخذ بالثأر ، ورد الصاع بالصاع ، فما والله غابت عن أذهاننا صور المآسي العظيمة والتي لازالت مستمرة إلى اليوم في فلسطين والأفغان والعراق ، فالدم الدم والهدم الهدم ، و والله لن ندعهم يهنؤون بالعيش في أرضنا ، وهم سبب البلاء لنا ولإخواننا ، ولا أظن رجلاً ذا مروءة وشهامةٍ يُنكر نصرتنا لإخواننا المستضعفين فضلاً عن أن يكون ذا دين ، قال - تعالى - : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيرا) ، وأيضاً فقد أوجب الله علينا جميعاً أن نعد العدة لقتال الكفار وإرهابهم ، فقال - سبحانه - : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) قال الشيخ السعدي - رحمه الله – في تفسيره لهذه الآية : (أي : وأعدوا لأعدائكم الكفار

، الساعين في هلاككم ، وإبطال دينكم ،(ما استطعتم من قوة) أي : كل ما تقدرون عليه من القوة العقلية و البدنية ، وأنواع الأسلحة ونحو لك مما يعين على قتالهم فدخل في ذلك أنواع الصناعات التي تعمل فيها أصناف الأسلحة والآلات من المدافع والرشاشات و البنادق والطيارات الجوية والمراكب البرية والبحرية والقلاع والخنادق و آلات الدفاع والرأي والسياسة التي بها يتقدم المسلمون ويندفع عنهم به شر أعدائهم ، وتعلم الرمي والشجاعة والتدبير . ولهذا قال النبي – صلى الله عليه وسلم - : (ألا إن القوة الرمي) ومن ذلك : الاستعداد بالمراكب المحتاج إليها عند القتال ولهذا قال تعالى: (ومن

رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) وهذه العلة موجودة فيها في ذلك الزمان وهي إرهاب الأعداء والحكم يدور مع علته . فإذا كان شيء موجوداً أكثر إرهاباً منها كالسيارات البرية والهوائية ، المعدة للقتال التي تكون النكاية فيها أشد ، كانت مأموراً بالاستعداد بها ، والسعي لتحصيلها ، حتى إنها إذا لم توجد إلا بتعلم الصناعة وجب ذلك لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب . وقوله : (ترهبون به عدو الله وعدوكم) ممن تعلمون أنهم أعداؤكم (وآخرين من دونهم لا تعلمونهم) ممن سيقاتلونكم بعد هذا الوقت الذي خاطبهم الله به (الله يعلمهم) فلذلك أمرهم بالاستعداد لهم ، ومن أعظم ما يعين على قتالهم بذلك النفقات المالية في جهاد الكفار) ا.ه. فما شاهدتموه عبر وسائل الإعلام إنما هو من إعداد العدة الواجب علينا شرعاً إعداده لإرهاب العدو ، فيجب عليكم أيها المسلمون أن تسعوا لامتلاكها وتتعلموا كيفية التعامل معها فهو أمر ميسور لمن صدق مع ربه ، وأخلص العمل له - سبحانه وتعالى - .

وإن الناظر في واقع المسلمين اليوم يرى مصداق قول الصادق المصدوق _صلى الله عليه وسلم _ : (يوشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها) فقل قائل : أومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : (بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن) فقال قائل : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : (حب الدنيا وكراهية القتل) .وقريبٌ من هذا الحديث قوله – صلى الله عليه وسلم -: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم

بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم) قال بعض أهل العلم : (جعل – صلى الله عليه وسلم - الرجوع إلى الجهاد رجوعٌ إلى الدين) فهذا هو الحل الوحيد أيها المسلمون للخروج من تسلط الأعداء علينا وتداعيهم إلينا إنه الجهاد في سبيل الله – عزوجل - . فالعز والمجد والسؤدد في الجهاد ، فالحقوا بركب المجاهدين ، ولا يغرنَّكم إرجاف المرجفين ، وتخذيل المخذلين ، ولا تخشوا طغيان الطغاة الظالمين ، فإنهم جميعاً تحت سلطة رب العالمين : (أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين) .

أيها المسلمون : لابد لنا جميعاً أن نجتمع صفاً واحداً في قتال هؤلاء النصارى المعتدين وملاحقتهم في كل مكان ، والقعود لهم بكل مرصد ، امتثالاً لقوله – تعالى – : (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقوله تعالى : (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيُقتل أو يغلِب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) .

رابعاً : قال المسؤول عن أمن الصليبيين : (وذلك أثناء أداء فرق البحث والتحري شفى الأجهزة الأمنية لواجباتها في تعقب أشخاص مطلوب القبض عليهم لخطورتهم الأمنية) ، سبحان الله العظيم أصبح الذي يضحي بكل ما يملك من أمور الدنيا وحطا مها الفاني ويتحمل المشاق والصعاب ليذهب لنصرة المستضعفين في أفغانستان وطاجكستان والبوسنة والشيشان وغيرها وإحلال الأمن في بلادهم هو الذي يُخشى منه ويكون خطراً على أمن المسلمين ، أما الذي يتسبب في إشاعة الخوف في ديار المسلمين بسماحه للصليبيين أن تخرج جحافلهم من أرضه لتدك بيوت المسلمين دكا ، فتجعل الأرض عندهم جحيماً ؛ هو عاشق الأمن ، تلك إذاً قسمةٌ ضيزى .

اعلموا أيها المسلمون أنَّ الذين يُشكلون خطراً أمنياً رهيباً هم أولئك الأوغاد الأنذال الخونة من عصابة الظلم والإجرام الذين عملوا على إفساد دين الناس من خلال قنوات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر : وضعهم للأنظمة المخالفة للشرع المطهر

: كنظام الأوراق التجارية ونظام الشركات، ونظام العمل والعمال، ونظام مراقبة البنوك، ونظام الجنسية العربية السعودية، ونظام المطبوعات والنشر، ونظام المؤسسات الصحفية، ونظام الأحكام العامة للتعرفة الجمركية، ونظام الجيش العربي السعودي، ونظام العلم الوطني، وغيرها من القوانين والتشريعات البشرية المخالفة لشرع رب العالمين، وإن المتأمل لهذه الأنظمة يكتشف أن الإسلام في وادٍ وهم في وادٍ آخر، وحتى لا نخرج عن صلب الموضوع أذكر مثالاً واحداً على هذه التشريعات المنحرفة ففي نظام المحاكمات العسكرية ما نصه : "ولصاحب الولاية (الملك) وحده حق تنفيذ الأحكام أو توقيفها أو استبدال حكم بحكم فيها". وصدق قول الشاعر فيهم:

يُحِلُّـون الحـرام إذا أرادوا وقـد بـان الحلال من الحرام !

وكذا سجلهم الطويل و المشين في مظاهرة المشركين على المسلمين - وطلبة العلم يعلمون أن واقعة واحدة من مظاهرة أعداء الإسلام على المسلمين، يكفي لنزع الشرعية من الشخص أو النظام ووصفه بالكفر والنفاق،كما نصّ عليه أئمة الإسلام وخاصة علماء الدعوة من أمثال الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وعبدالرحمن بن حسن آل الشيخ ، وسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، وحمد

ابن عتيق ، وعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ، ومن آخرهم الشيخ محمد بن إبراهيم ، والشيـخ عبد العزيز بن باز رحمهم الله أجمعين - فمن ذلك عضويتهم في الهيئات و المنظمات الدولية التي تحارب الإسلام والمسلمين كهيئة الأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة ، وكذا دخولهم في المعاهدات الدولية والإقليمية التي تناقض الشريعة الإسلامية . وكذا وقوفهم مع الولايات المتحدة الأمريكية في محاربة المسلمين في أفغانستان والعراق ومن قبل في السودان ، وكذا تأمينهم للعمليات السرية التي قامت بها المخابرات الأمريكية في نيكاراغوا وأنغولا ولبنان وبلاد أخرى بأموال المسلمين من عائدات النفط . وكذا محاربتهم للمجاهدين بكل تفانٍ وحماس ، وما نشرهم لصور إخواننا في وسائل الإعلام إلا

حلقةً من حلقات التعاون الصليبي المشؤوم – لعنة الله عليهم أجمعين - .

أبعد هذا كله يكون الذي يبذل دمه وماله ووقته لإحلال الأمن في ديار المسلمين في جزيرة العرب وفلسطين وأفغانستان وغيرها هو الظالم الذي يريد زعزعة الأمن كما تصوره وسائل الإعلام (الإجرام) بينما الذي يسعى مع العدو النصراني في زعزعة أمن المسلمين في البلاد الأخرى ، وإحلال الخوف والهلع محله ، هو المأمون جانبه – لاحول ولاقوة إلاباالله العلي العظيم - :

فما الناسُ بالناسِ الذين عهدتهم ولا الدارُ بالدارِ التي كنت أعهدُ !

خامساً : نقول لمن خرج عبر وسائل الإعلام من المستأجرِين المغرَّرِ بهم يُنددون بإعدادنا العدة لقتال النصارى : اعلموا أن الإرهابي حقاً والمجرم فعلاً هم أنتم ، نعم أنتم ! .. ترون إخوانكم في فلسطين والأفغان والعراق والفليبين وأندونيسيا وغيرها من بلاد المسلمين يلحقهم إرهابُ أمريكا ، ويصيبهم من ظلمها ما تشيب لهوله رؤوس الولدان ، وتتفطر له قلوب الموحدين من المسلمين ، وهذا أمرٌ يُشاهد يومياً عبر وسائل الإعلام ، ومع ذلك لم تحركوا ساكناً ، ولم تنصروا مظلوماً مع وجوب ذلك عليكم بنص كلام الله – تعالى – حيث يقول –سبحانه - : (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) ، بل لم تكتفوا بقعودكم وتخاذلكم وجبنكم حتى تجرأتم بكل وقاحةٍ متناهية على من هم أفضل منكم بنص القرآن الكريم حيث يقول – تعالى - : (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما * درجات من ومغفرةً ورحمة وكان الله غفوراً رحيما) .
واعلموا أن للمجاهـد حرمة عظيمة ، فقد أخرج مسلم في صحيحه أن النبـي – صلى الله عليه وسلم – قال : (حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ) قال الإمام النووي – رحمه

الله - في شرحه لهذا الحديث : (قوله صلى الله عليه وسلم : [حرمة نساء المجاهدين كحرمة أمهاتهم] هذا في شيئين : أحدهما : تحريم التعرض لهم بريبة من نظر محرم وخلوة وحديث محرم وغير ذلك . والثاني : في برهن والإحسان إليهن وقضاء حوائجهن التي لا يترتب عليها مفسدة ولا يتوصل بها إلى ريبة ونحوها . وقوله صلى الله عليه وسلم في الذي يخون المجاهد في أهله : [إن المجاهد يأخذ يوم القيامة من حسناته ما شاء فما ظنكم] معنـاه : ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته والاستكثار منها في ذلك المقام أي : لا يبقي منها شيء إن أمكن ، والله أعلم) ، هذه عباد الله حرمة نسائهم فما بالكم بحرمتهم هم .

سادساً : قال المسؤول عن أمن النصارى المعتدين : (وعند مغادرة البعض منهم قامت إحدى الفرق الأمنية بمتابعتهم إلا أنهم بادروا بإطلاق النار مباشرة على الفرقة والفرار) نقول : اعلم أنت وجنودك أن المجاهدين ليسوا أذلةً حتى يمدوا أيديهم المُعطرة بالغبار في سبيل الله ، لأيدٍ قاصرةٍ قذرةٍ قد لُطِّخت بإعانة اليهود و النصارى في تتبع المجاهدين الأبطال وإلحاق الأذى بهم . واعلم أيضاً أن دماءكم حلالٌ للمسلمين مادمتم في صف النصارى المعتدين ، فلقد قاتل الرسول – صلى الله عليه وسلم– المشركين في بدر وكان معهم بعض المسلمين الذين أُخرجوا كُرهاً فلم يفرق – صلى الله عليه وسلم – بينهم ، وأصابتهم سهام المسلمين كما أخرج ذلك البخاري في صحيحه ، مع أنهم مكرهون على الخروج !!! فكيف بحالك أنت وجنودك ؟

من أكرهكم على الدخول في هذه الوظائف العفنة ؟!! ..

ومن أكرهكم على التجسس علينا وملاحقتنا وقتالنا ؟!! ..

هل بادئناكم بالقتال ؟ لا والله .

هل بيننا وبينكم ثاراتٌ قديمة ؟!! ما نعلم ذلك .

أكل هذا الحقد الدفين علينا لأجل أننا قاتلنا الكفرة من الأمريكان !! ..

فما شأنكم وشأنهم !! ..

أبينكم وبينهم نسب وحسب !!! ..

بالطبع لا...

إنكم لم تكرهوا على هذه الوظائف الرخيصة الرذيلة ، ولم نبادئكم بالقتال ، وليس بيننا ثارات ودماء ، وليس بينكم وبين الصليبيين نسب ، إذاً لم يعد إلا المظاهرة لهم من أجل بضع دراهم معدودة يذهب من أجلها دينكم وإسلامكم ، وتُهدر بسببها دماؤكم ، وترمل نساؤكم ، وتيتم أطفالكم ، ولن تقبروا مع المسلمين في مقابرهم !!! أليس من الأولى بكم أن تُؤثروا الآخرة على الدنيا وتعينونا على قتال النصارى المعتدين ، ونقف صفاً واحداً ضدهم امتثالاً لقوله –تعالى - : (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيانٌ مرصوص) !!! هانحن نعظكم ونذكركم بالله معذرةً إليه ولعلكم تتقون ، فما نتمنى لكم والله إلا الهداية ، وترك طريق الغواية . أمَّا إن أبيتم إلا الاستمرار على حالكم المشينة فأنتم وشأنُكم ، أما نحن فلن نتردد بعد ذلك في قتلكم مادمتم في صف اليهود والنصارى ؛ بل ونتقرب إلى الله بذلك ، كما تقرب الصحابة إلى الله - بقيادة خالد بن الوليد - في قتالهم المرتدين .

سابعاً: وأما قوله : (وكميات كبيرة من أدوات التنكر كالشعر المستعار وغيره) . فيقول الأشبيهي المتوفى سنة 850 من الهجرة في كتابه المستطرف : (وينبغي لقائد الجيش أن يُخفي العلامة التي هو مشهورٌ بها ، فإن عدوه قد يستعلم حيلته ، وألوان حِيَلِه ، ولا يلزم خيمته ليلاً ولا نهاراً ، أو ليُبدِّل زيَّه ، ويُغيِّر خيمته كيلا يلتمس عدوه غِرَّةً منه ... إلى أن قال ... وبهذا الوجه كسر المسلمون جيوش أفريقية عند فتحها) .

ثامناً : لبيان كذب الإعلام ، وعلى رأسهم رئيس مجلسه الأعلى / نايف وبالأصح (تالف) أتلفه الله وأهلكه .. آمين .. فنقول : إن الأسماء والصور التي أعلنت هي أسماء لأبطالٍ أشاوس حملوا أرواحهم على أكفهم لنصرة دين الله - عزوجل - ، ولأجله سعت الدولة في اعتقالهم ، خدمةً للحملة الصليبية ، ودعماً ومساندةً لها . وبتوفيقٍ من الله وفضل لم يتمكنوا من الوصول إليهم ، حتى مرَّ على هذا الأمر أشهر طويلة تجاوزت السنة عند أغلبهم، بل بعضهم كان مطلوباً القبض عليه من سنين - طبعاً لأنهم يشكلون خطراً

على أمن أمريكا ... لا أمنكم أيها المسلمون فهم - بإذن الله - أحرص منكم على أمنكم - ولمَّا لم يجدوا إليهم سبيلاً ، ولم يعثروا لهم على أثر ، كان لابد من إشراك المواطنين

في البحث عنهم ، فكَّر وقدَّر كبيرهم /تالف لعله يجد خطةً في التغرير بالشعب ، ثم فكَّر وقدَّر ... وفي

هذه الأثناء وبقدر من الله وحكمة ، حصل من انكشاف أحد مواقعنا ما حصل ، فكانت فرصةً سانحةً للخبيث في نشر أسماء وصور التسعة عشر ، والزعم بأنهم هؤلاء كانوا في المنزل ؛ ولكن - ولله الحمد - لم يُحبِك هو وزبانيته الموقف جيداً فبان كذبهم ، وظهر دجلهم ، أسأل الله أن يفتَّهم فتًّا ، ويحنَّهم حنًّا ، ويجعل أمرهم شتًّا .

تاسعاً: أيها المجاهدون : امضوا على بركة الله في قتالكم لأعداء الله ، ولا تهنوا ولا تحزنوا لما أصابكم في سبيل الله ، ولا تيأسوا من روح الله ، فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، واعلموا أن العاقبة لكم في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فيقول – تعالى - : (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز) ، وأما في الآخرة فيقول – تعالى - : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجةً عند الله وأولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمةٍ منه ورضوان وجناتٍ لهم فيها نعيمٌ مقيم * خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجرٌ عظيم) . ويقول – صلى الله عليه وسلم - : (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) . اصبروا أيها المجاهدون فما استُنجِحت الأمور بمثل الصبر ، و(إن النصر مع الصبر ، وإن الفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسرا) كما قال حبيبكم وقدوتكم – صلى الله عليه وسلم - .. وقد قيل :

عليك بإظهار التجلُّدِ للعـدا ولا تُظهرنْ منك الدَّبول فتُحقرا

أمـا تنظُر الريحانَ يُشمم ناظراً ويُطرحُ في البيـدا إذا ماتغيَّرا !

ويا أيها المجاهدون : دونكم مصالح العد والأمريكي المنتشرة في البر والبحر والجو فدكُّوها دكا ، ودمروها تدميرا ، فقد وعدكم الله على ذلك أجراً عظيما .

عاشراً : لقد أهاب - الخائن لدينه - في آخر الخبر بالمواطنين وذويهم ومن يعرف عنهم شيئاً بالإبلاغ على هذا الرقم / 8001247770 ونحن نهيب أيضاً بالمواطنين وذويهم وعموم المسلمين أن يتصلوا عليهم ، ويظهروا شجبهم لهذا العمل الفظيع من ملاحقة المجاهدين وأهل العلم من أجل سواد عيون بوش وزمرته ، أو يتصلوا ويعطونهم بلاغاتٍ كاذبة مع أخذ الحيطة والحذر وعدم الاتصال من هاتفك أو جوالك الشخصي ، فإنه إذا تكررت اتصالات البلاغات الكاذبة ، والاتصالات المُستنكِرة ستضطر الوزارة إلى إلغاء الرقم وهذا بحدِّ ذاته مكسبٌ للاخوة التسعةَ عشر ! .

وفي الختام ..

نشكر كل من وقف معنا ومع إخواننا التسعة عشر في محتنا هذه ، ونسأل الله أن يثبتنا وإياه ، ونخص بالشكر المشايخ الأجلاء /

1- سماحة الشيخ / علي بن خضير الخضير .

2- وفضيلة الشيخ/ ناصر بن حمد الفهد .

3- وفضيلة الشيخ/ أحمد بن حمود الخالدي .

اللهم لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين ، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ، اللهم اكفناهم بما شئت ياحفيظ ياعليم ، وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

إخوانكم المجاهدون في جزيرة العرب ؛؛

الرسالة الأولى :

رسالة من فضيلة الشيخ المجاهد /
يوسف بن صالح العييري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين ، أفضل من صابر وصبر و خير من جاهد فانتصر ، فعليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعيـن ..

ثم أما بعد :

من عبد الله / يوسف بن صالح العيـيـري .. إلى عامة المسلمين ..

لقد تلقيت نبأ التهمة التي نسجتها وزارة الداخلية لي ولبعض إخواني ، يوم الأربعاء السادس من شهر ربيع الأول لعام 1424هـ ، حيث عرضت صورتي مع بعض الشباب ، وقالوا بأننا كنا نعزم على ارتكاب عمل إجرامي على حد تعبيرهم ، لقد تلقيت تلك التهمة بلا ذهول ولا استغراب ، فقد تعودت على مثل هذه التهم الباطلة في قضايا سابقة ، وبصفتي أحد المتهمين ظلماً وزوراً من قبل وزارة الداخلية بالقضية المنسوبة لعدد من الشباب ، أكتب هذه الرسالة أوضح فيها ما آمل أن يسهم في بيان الحق ورد الظلم ، وإيقاف من ولغ في أعرضنا أو سب الدين والجهاد ، استناداً على تلك التهمة الباطلة، ولما رأيت الربط بلا بينة بين صورنا وبين التفجيرات ، واتهامنا مقدماً وإصدار حكم الإعدام ضدنا من قبل القضاء الأعلى وهيئة كبار العلماء ووزارة الداخلية ، رأيت أن أكتب هذه الرسالة أبين فيها كذب التهمة ، وعدم علاقتنا فيها لا من قريب ولا من بعيد ، لعل هذا الأمر ينبه الغافل أو يرد الضال أو يردع الظالم .

أولاً : لقد سرني وسر إخواني تلقي عموم المسلمين لهذه التهمة بالتكذيب ، واكتشافهم لبعض جوانب الكذب في بيان وزارة الداخلية الذي رمانا بهذه التهمة العظيمة ، فقد أثلج صدورنا جميعاً ما رأيناه من مظاهر الرفض لدى عموم المسلمين لهذا الأسلوب الرخيص الذي تهدف من ورائه السلطات إلى تحقيق ما هو أكبر من القبض علينا ، كتصفية بعض المجاهدين لديها ، أو استهداف شريحة أكبر من المجاهدين وأهل الخير ، فهذه التهمة وهذه الحملة الإعلامية التي أعقبت البيان دبرت بليل ولها ما بعدها ، وليس ببعيد أن تفتعل حادثة أخرى لتدخل البلاد في دوامة دموية تأكل الأخضر واليابس ولا تستثني أحداً، ولذا فإننا نحذر المسلمين من مغبة هذه التهمة وما بعدها إذا لم يعلنوا رفضها واستنكارها ، بدلاً من شجب المتهمين قبل أن تثبت التهمة عليهم و يسمعوا منهم ، فالواجب هو شجب واستنكار أفعال المباحث العامة ، التي تجر البلاد إلى فتنة بمثل هذه المؤامرات المكشوفة .

ثانياً : لقد بان لكل مطلع حجم التزوير والكذب في بيان وزارة الداخلية ، مما يؤكد براءتنا مما نسب إلينا ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، زعم البيان أنهم وجدوا داخل الشقة (قوالب من مواد عجينية شديدة الانفجار وعددها 391 قالباً) ، وعرضوا على الشاشة مادة داخل الصناديق هي مادة (تي إن تي) ومن المعلوم لدى من

لديه أقل قدر من المعلومات بالمتفجرات أن مادة (التي إن تي) مادة صلبة وليست عجينية ، فهناك فرق بين العجيني والصلب !! .

ثم صرح مصدر مسئول من وزارة الداخلية للصحف ، ومنها صحيفة الشرق الأوسط في نفس اليوم أن المادة شديدة الانفجار التي ذكرها البيان هي مادة (أر دي إكس) ، وأنا أقول إن هذه المادة معروفة بأنها مادة بلورية بيضاء صلبة ، فزيادة على أنها صلبة فهي معروفة بأنها أشد المواد المتفجرة بياضاً ، والمادة التي تم عرضها كانت ذات لون أصفر ، فهناك فرق بين اللون الأصفر والأبيض وبين المادة العجينية والصلبة !! فتنبه ، فإن دل هذا على شيء دل على أن البيان قد أعد بعيداً عن عين المخرج ، فهو أمر دبر بليل ، ومن أراد التأكد من ذلك فما عليه إلا أن يتمعن بهذا البيان وبتصريحات المسئولين التي وردت بعده ليتأكد أنه لا علاقة للمطلوبين بهذه الحادثة والله المستعان .

ثالثاً : من الغريب أن اكتشاف الشقة ، أو ما عبروا عنه بأنه إحباط عملية إرهابية كبيرة ، حصلت في يوم الثلاثاء عصراً ، وجاء الإعلان عنها بعد أقل من أربع وعشرين ساعة ، ولم تكن هذه عادة السلطات بإصدار بيان مفصل ومصور لأي حادثة قبل مرور أربع وعشرين ساعة من حصولها ، فإن دلت هذه السرعة فإنها تدل على أن الأمر معد من قبل ، والأغرب من هذا أن البيان قال (وأكد المصدر عزم هؤلاء الإرهابيين على القيام بأعمال تخريبية كبيرة وقد تم تحديد أسمائهم وصورهم كتالي)، فنعجب من سرعة تحديد أسماء وصور المتهمين جميعاً ، فكيف تم تحديد الأسماء والصور أثناء المطاردة ؟ وإذا كانوا يزعمون بأنهم وجدوا الأسماء والصور في الشقة المزعومة فهذا كذب ، فلا يتصور عاقل أن شخصاً مطارداً منذ أكثر من عام يمكن أن يترك في شقة مليئة بالمتفجرات والأسلحة صورته أو اسمه .

رابعاً : بالنسبة لي شخصياً فالصور التي تم عرضها مع صورتي لا تربطني بهم علاقة عمل على الواقع ، العلاقة التي بيني وبينهم هي علاقة التوحيد والجهاد ، لا أظن إلا أن هذه هي العلاقة الحقيقية ، فهم قد عرضوا صوراً لشباب لا تربطهم علاقة عمل إرهابي كما زعموا ، ولكن تربطهم صفة واحدة هي جهاد اليهود والنصارى ، وأنهم على قائمة وكالة الاستخبارات الأمريكية منذ أكثر من سنة .

خامساً : ويمكن للبعض أن يسأل إذا لم يكن هؤلاء وراء العملية الإرهابية التي ألصقتها بهم الدولة ، فما سبب مطاردتهم ؟!.

أقول : إن سبب مطاردتنا هي أن أمريكا تريدنا ، وقد أرسلت أمريكا بعد سقوط كابل مباشرة طلباً للسلطات السعودية بالإفادة عن (141) إسماً وكنية ، تم الحصول عليها من أسرى غوانتنامو ، ضمن إطار التحقيقات معهم ، والتي أشرف عليها لواء سعودي من إدارة المباحث العامة كان رئيس الوفد المنتدب إلى غوانتنامو لمساعدة الأمريكيين على التحقيقات ، وتمكنت السلطات من القبض على البعض ، وعلم البعض الآخر بأصل الطلب فقرروا التواري عن الأنظار ، وكنت من ضمن من قرر ذلك ، وكان هذا الطلب لي ولكثير من الأخوة قبل عام أو يزيد قليلاً ، وبعدما عجزت السلطات عن تحديد أماكن تواجدنا وتحقيق المطلب الأمريكي ، الذي زاد ضغطاً بعد سقوط بغداد ، قررت السلطات أن تستعين بالناس ليساعدوها ، فلفقت لنا هذه التهمة لتكون مبرراً لنشر صورنا وأسمائنا والإعلان عن مكافأة لمن يدلي بمعلومات عنا ، فهذا الطلب لابد وأن يكون له سبب مقنع أمام الناس ، فتم افتعال هذه القضية وتضخيم حجمها وإطلاق العنان للإعلام بتعظيم هذه الجريمة ، ليكون دافعاً قوياً للناس للإعانة على ملاحقتنا والإدلاء بأي معلومات عنا ، مع العلم أن القائمة طويلة وسوف يعلن عن مشايخ وتجار في الأيام القادمة إذا تم الانتهاء من هذه الدفعة وهذا ما أشار إليه بيان الداخلية بقوله بعد أن عد أسماءنا (إضافة إلى آخرين سيلعن عنهم في الوقت المناسب) ، فإذا كان الآخرون اشتركوا مع هؤلاء المجرمين كما وصفهم البيان ، فلماذا يتم تأخير الإعلان عنهم وهم خطر عظيم على أمن البلاد والعباد كما وصفهم البيان ؟! هذا لا يدل إلا على أن الأسماء معدة منذ مدة والحادثة مفتعلة والقائمة طويلة .

سادساً : لقد اطلعت على ما سطره بعد التهمة بيوم أخي علي بن عبد الرحمن الفقعسي الغامدي [1]، وهو أحد المتهمين في هذه الكذبة المكشوفة ، وتأكدت من صحة نسبة الرسالة إليه ، وإني أؤكد في رسالتي هذه على ما قاله في رسالته ، وأن هذه الكذبة المكشوفة لن تشغلنا عن جهاد اليهود والصليبيين ، ولن تجرنا إلى مواجهة مع رجال الأمن ، إلا أننا نحتفظ بحق دفع الصائل المعتدي علينا مهما كان شكله وهيئته

---

[1] ستأتي هذه الرسالة بنصها بإذن الله ، وهي الرسالة الثالثة .. من ص (37 ـ 39) ..

وانتماؤه ودينه ، فمن أراد إيصالنا لأمريكا ، أو تنفيذ ما تريده بنا فسنعامله كما لو كان أمريكياً ، وسندفع عن أنفسنا الظلم والعدوان بكل الوسائل ، ومن أراد السلامة منا فلا يتعرض لنا ، ولن نتعرض لأحد سوى العدو الذي وضعناه أصلاً في مشروع جهادنا وهو العدو الصليبي واليهودي .

سابعاً : كما أؤكد أيضاً على ما قاله أخي علي في رسالته ، بأننا لم نرفع راية الجهاد لنقتل المؤمنين ، إن العقول السليمة تنفي هذه التهمة عنا فضلاً عن الأدلة الشرعية ، إذ كيف نخرج ونكابد المشاق ونعالج المخاطر والفتن ، نخرج من بلادنا ومن رغد العيش والسلامة ، لنصل إلى بلاد الأفغان والشيشان والبوسنة والصومال وكشمير وغيرها من ديار الإسلام ، لماذا ذهبنا إلى هناك وتجاوزنا كل المشاق والمخاطر ؟ لقد ذهبنا إلى هناك لندافع عن أعراض المسلمين وعن دينهم وعن أمنهم ونحفظ أرواحهم ونضع دماءنا دون دمائهم ، فهل يعقل أن نفدي الأبعدين بدمائنا ، ونضع نحورنا دون نحورهم ، ثم نقرر ترويع الأقربين من أهلنا وسفك دمائهم ؟!! هذا لا يقبله عقل سليم ، فضلاً عن مسلم يعرف شرع الله وأدلة الكتاب والسنة إننا لسنا من أهل الضلال والزيغ حتى نوجه سلاحنا لأي مسلم ، فإن كان يزعم زاعم بأننا نكفر عموم المسلمين ونستبيح قتلهم ، فنعوذ بالله من هذا الضلال ، ولو كنا نكفر عموم المسلمين لماذا ذهبنا للدفاع عن إخواننا في البوسنة أو في الشيشان الذين لا يعرفون من الإسلام إلا الشهادة ؟ ، فإن كنا نفدي بدمائنا من لا يعرف من الإسلام إلا الشهادة ، ونحكم بإسلامه ونرى أنه من الواجب علينا أن نفديه بدمائنا ، أيعقل أن نفدي بدمائنا من نراه كافراً ؟ ثم نقتل مسلماً يعيش في مجتمع يعمل بأصول الدين كلها ، نحن لا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب مالم يستحله ، ومنهجنا في ذلك منهج أهل السنة والجماعة ولسنا بحاجة إلى عرضه فهو معلوم لكل مسلم .

ثامناً : نقول لإخواننا المسلمين في كل مكان ، أن جريمتنا والله ليست أكثر من جهاد الصليبيين ، فقد أقلقهم وقوفنا ضدهم في أفغانستان وغيرها ، وهم يخشون أن نقف ضدهم في العراق وهذا ما فعلناه بفضل الله تعالى ، فنحن نعلنها أننا لن نتراجع عن هذا الطريق ، وسوف ننازل الصليبيين حتى النصر أو الشهادة ، فلن تخيفنا هذه المؤامرات ، ولن تريعنا هذه الأكاذيب ، وسوف نمضي على طريق الجهاد وقد وضعنا رؤوسنا على أكفنا ولبسنا أكفاننا وفارقنا الأهل

والأولاد رغبة بما عند الله تعالى ، ونسأل الله أن يثبتنا على هذا الطريق حتى نلقاه ، ولكننا نطلب من إخواننا المسلمين أن يكونوا سنداً وعوناً لأهل الجهاد بكل وسيلة وسبيل ، فاحذروا من الوشاية بهم ، واحذروا من الإعانة عليهم ، فمن فعل هذا فليعلم أنه معين للصليبيين على إخوانه المسلمين ، وما أعظم جرم إعانة الكافر على المسلم ، فاعلموا أن خصمنا هم الصليبيون ، فهم من يطالب بنا منذ مدة أحياءً أو أمواتا ، فلا تكونوا دليلاً للصليبيين على أبنائكم وأهل دينكم ، فما طالبوا بنا إلا لشعيرة الجهاد التي أقلقت راحتهم ونكدت عيشهم ، وسنواصل الدرب شم الأنوف ، لا نمل ولا نكل بإذن الله تعالى .

تاسعاً : لقد بلغ بي الحزن مبلغاً عندما رأيت عدداً ممن ينتسبون للدعوة والعلم ، ممن ولغ في أعراضنا وتهجم علينا ورمانا بأبشع الأوصاف ، وكال لنا السباب والشتم ، ودليلهم ضدنا بيان وزارة الداخلية ، وكأن بيان وزارة الداخلية لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والأعظم من ذلك أنهم وقبل أن يعرفوا من الذي فجر في الرياض ، اتهمونا وأصدروا الحكم ضدنا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إن الواجب على كل مسلم أن يتثبت قبل أن يتهم أحداً قال تعالى (**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين**) وقال (**يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا**) فالأصل هي براءة ذممنا من كل ما نسب إلينا من قبل وزارة الداخلية ، فكيف إذا كان المتهم لنا قد اشتهر ظلمه وجوره ، ومن أراد أن يضعنا في موضع المجرمين فيحتاج إلى أدلة وبينات وشهود تقبل أمام القضاء الشرعي ، (والبينة على المدعي واليمين على من أنكر) ، ولكننا والله لا نحلل من وقع في أعراضنا ، ولا من تهجم علينا ، ولا من أعان علينا ، أو قدح بنا تصريحاً ، أو تلميحاً ، وسوف نلتقي يوم القيامة وعند الله تجتمع الخصوم ، يوم أن يؤخذ للشاة الجلحاء حقها من الشاة القرناء ، عند من لا يظلم عنده أحد سبحانه هو أهل الحق والعدل لا إله إلا هو ، فموعدنا مع من نال منا بأي شكل كان ، موعدنا يوم العرصات يوم تذهل كل مرضعات عما أرضعت ، يوم ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، يوم يقول الأنبياء اللهم سلم سلم من هول الموقف ، لنا لقاء يا من شغلتم منابركم بلمزنا وتجريحنا ، لنا

لقاء يا من أطلقتم ألسنتكم فينا ، لا تقولوا غرنا بيان الداخلية ، فسوف تقفون أمام من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .
أتخوضون في أعراضنا تكفيراً وتفسيقاً وتبديعاً وتضليلاً قبل أن تتثبتوا مما نسب إلينا ؟ وقبل أن تعلموا حقيقة أي شيء ، بدلاً من الوقوف معنا ورفع الظلم عنا ، تقفون هذا الموقف ضدنا ، لقد طاردونا ، وشردونا من ديارنا ، واستحلوا أموالنا ، وداهموا بيوتنا ، وفرقوا بيننا وبين آبائنـا وأمهاتنـا
و أبنائنا ونسائنا ، لقد استحلوا دماءنا فهم يطلقون النار علينا أينما ثقفونا ، لقد قعدوا لنا كل مرصد ، وكأن الله أمرهم بجهادنا بدلاً من جهاد أمريكا ، كل شنيعة ارتكبوها في حقنا ، وكل ظلم أوقعوه علينا ، بدءوا بتكفيرنا واتهامنا بالخوارج ، واستباحوا أموالنا فداهموا بيوتنا وصادروا كل ما فيها ، ثم استحلوا ظلمنا فمن وجدوه منا أخذوه ولا حسيب لهم ولا رقيب إلا الله ، لا يرقبون في أحد منا إلاً ولا ذمة ، ومن عجزوا عن أخذه طاردوه ، فإن ظفروا به أخذوه فغلوه ، فإن لم يظفروا به فأينما أدركوه أطلقوا عليه النار فإما قتيل أو جريح ، وما هي التهمة إنه الجهاد ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فبدلاً من رفع الظلم عنا والدفاع عنا ، نجد من أصحاب المنابر وأصحاب الفضيلة هذه الإعانة الظالمة علينا ، فيصدرون أحكاماً ضدنا ، لم يصدروها في حق الرافضة الذين فجروا الخبر ، ولا في حق البريطانيين الذين فجروا في كل مكان ، ولا في حق إسماعيلية نجران ، لم يصدروا الأحكام ولم يطلقوا ألسنتهم ضد المجرمين ، لم يصدروا الأحكام حتى ضد أمريكا التي قتلت خلقاً من المسلمين لا يحصيهم إلا الله تعالى ، سكتوا عن اليهود والنصارى ، سكتوا عن أهل الشرك بين أظهرهم ، سكتوا عن أهل البدع والكفر والعلمنة والزندقة والنفاق والردة ، فلم يجدوا إلا أعراضنا ولحومنا ليأكلوا منها ، وكأن المباحث العامة قصرت في ظلمنا أو استحلال أموالنا وأعراضنا ودمائنا ، فقرروا أن يعينوها علينا تبرعاً منهم ، ولكن لا نقول إلا حسبنا الله نعم الوكيل عليكم جميعاً . ومن استنكر دفاعنا بالسلاح عن أنفسنا ، فليعلم أننا لم نصل إلى هذه المرحلة اختياراً ، بل ألجئنا إليها واضطررنا لها بأفعال المباحث العامة ، وبعون أصحاب الفضيلة .

وليعلم كل من أطلق كلمة ضدنا بأي شكل من الأشكال من صحفي أو طالب علم أو داعية أو عالم فإنه معين علينا شعر أم لم يشعر ، نعم معين على ظلمنا وإراقة دمائنا واستباحتنا لهؤلاء الظلمة

، فليتق الله كل شخص منكم ، فإن أقوالكم لا تزيد الظالم إلا ظلماً ولا تزيد حقوق المظلوم إلا ضياعاً .

ولكن ليس لنا حيلة إلا أن نرفع أكف الضراعة إلى الله في كل وقت ، وننتظر منه الإجابة كل حين فنقول (اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) . اللهم عليك بمن ظلمنا أو أعان على ظلمنا . اللهم حول عنه عافيتك ، وأزل عنه نعمتك ، وفاجئه بنقمتك ، واحلل عليه جميع سخط ، واجعله الموت أعز أمانية . اللهم جمد الدم في عروقه ، اللهم اشدد عليه وطأتك ، وأرنا فيه ما يشفي صدورنا . اللهم مزقه كل ممزق ، واحلل عليه من المصائب و القوارع في ماله ونفسه وولده ودينه ، ما يشغله عنا إنك أنت القوي العزيز .

عاشراً : وهذه كلمات أرسلها لبناتي حيث حال بيني وبين رؤيتهن جهاز القمع والتعقب ، فأبعدوني عنهن وأصبحت غريباً في بلادي ، بعون أصحاب الفضيلة ، وأعتذر فلست ممن يجيد الشعر ولكن هذا ما جادت به نفسي لهن :

حرقنـي شـوق رؤيـاك !

أنتِ المال والذهبُ وأنتِ الأنس والطربُ
وأنتِ الروح غائبة غياباً إنه العطبُ
حرقني شوق رؤياك فمنه إنني تعبُ
تبيت العين ساهرةً وأنتِ إنك الهدبُ
أعُدُّ اليوم والساعة وحالي أصبح العجبُ
بنية بضعة منّي عليها القلب يلتهبُ
فمن يسمح برؤياها فما لي لُبّي الطلبُ

فهل أفسح مقالاً أيها العربُ ؟
لرشاشي لنسقي الكأس من ظلموا
فهذا الحل للحرمان فليس الآن يا عربُ
ولكن أبتغي صبراً فقلبي إنه لجبُ
إلهي قرب الرؤيا كرهت الذل لو شربوا
سجين حال غربته أردت الدين لو هربوا
أردت العز بالغربة عليه القوم قد كذبوا
ففرج كرب مكروب وألحقني بمن وصبوا
وأرجو العفو وصدري بالقضا رحبُ
منكسراً
فشكري ربي أرفعه

وأصلي وأسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ..‘‘

كتبه / يوسف بن صالح العيـيري

يوم الأحد ـ 24 / 3 / 1424هـ

الرسالة الثانية :

رسالة من فضيلة الشيخ المجاهد /

أحمد بن ناصر الدخيل

من أبي ناصر أحمد بن ناصر الدخيل إلى من تصل إليه هذه الأوراق من الأخوان الموحدين القريبين والبعيدين .. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين ..

وبعد : فاعلم رحمك الله أن أول ما فرض الله على عبادة الكفر بالطاغوت والإيمان بالله، وكل رسول يرسل إلى قومه يأمرهم بهذا قال الله تعالى : (**ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت**) وقال تعالى : (**فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم**) .

والكفر بالطاغوت والإيمان بالله هو التوحيد. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن قال له(انك تأتي قوما أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة ألا اله إلا الله فأنهم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة ثم ذكر أركان الإسلام... وفي رواية (فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله) ، وبقي أن تعرف من الطاغوت ؟ حتى تكفر به . وتعريف الإيمان؟ فتدين به. فالطاغوت هو: ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع، فطاغوت كل قوم من يتحاكمون

إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله أو يتبعونه على غير بصيرة من الله أو يطيعونه فيما لا يعلمون انه طاعة لله فهذه طواغيت العالم. فإذا تأملتها وتأملت أحوال الناس معهـا رأيت أكثرهم عدلوا عن عبادة الله إلى عبادة الطاغوت وعن طاعة ومتابعة رسوله إلى طاعة الطاغوت ومتابعته) هذا كلام ابن القيم رحمه الله في إعلام الموقعين 1/5 .

وقال محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله : (الطاغوت عام فكل ما عبد من دون الله ورضي بالعبادة من معبود أو متبوع أو مطاع في غير طاعة الله ورسوله فهو طاغوت ، والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة :

الأول: الشيطان الداعي إلى عبادة غير الله والدليل قوله تعالى : (ألم أعهد إليكم يابني آدم ألا تعبدوا الشيطان انه لكم عدوا مبين) .

الثاني: الحاكم الجائر المغير لإحكام الله والدليل قوله تعالى(ألم ترى إلى الذين يزعمون أنهم أمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون إن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا إن يكفروا به ويريد الشيطان إن يضلهم ضلالا بعيدا)

الثالث: الذي يحكم بغير ما أنزل الله قال تعالى : (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) .

الرابع: الذي يدعي علم الغيب من دون الله والدليل قوله تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً * إلا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديـه ومن خلفه رصداً) وقوله سبحانـه: (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو) ..

الخامس : الذي يعبد من دون الله وهو راضي بالعبادة والدليل قوله تعالى : (ومن يقل منهم إني اله من دون الله فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) ، فالطاغوت كل ما عُبـد من دون الله أو اتبع أو أطيع أو تحوكم إليه دون الله ورسوله،، فالاتباع والطاعة والتحاكم كلها عبادات لا تصرف إلا لله ، فالاتباع دليله قوله تعالى : (اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولاتتبعوا من دونه

أولياء) والطاعة دليلها : (قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لايحب الكافرين) وقوله (وإن أطعتموهم إنكم لمشركون) ، وفي التحاكم قوله تعالى (ولايشرك في حكمه أحداً) وقوله تعالى : (ألم ترى إلى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل إليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به)فاذا عرفت التوحيد عرفت أهله وإذا عرفت التوحيد ومعنى لا اله إلا الله عرفت كيف تمشي على الأرض قال تعالى (أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم).

ويقول رحمه الله : (فأما صفة الكفر بالطاغوت أن تعتقد بطلان عبادة غير الله وتتركها وتبغضها وتكفر أهلها وتعاديهم ،والإيمان أن تعتقد أن الله هو المعبود وحده دون من سواه ،وتخلص جميع أنواع العبادة كلها لله وتنفيها عن كل معبود سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواليهم وتبغض أهل الشرك وتعاديهم،وهذه ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال تعالى(قد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين آمنوا معه إذ قالوا لقومهم إنا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدآ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده) أهـ ، وكذلك من تحاكم إلى الطاغوت مثل هيئة الأمم فانه يجب بغضه وتكفيره.

وإذا أردت أيها المسلم أن تعرف علاج المسلمين في جزيرة العرب وغيرها، وكيف يرجعون إلى الإسلام كافة كما أمر الله بذلك (يا أيها الذين أمنوا ادخلوا في السلم كافة) فعليك بتعلم التوحيد وتعلم لا إله إلا الله فهي أصل الدين وعليها قامت السماوات والأرض ومن أجلها شرع الجهاد فقبل الجهاد تعلم لا إله إلا الله وأعرف أهلها فالناس اليوم أعرضوا عنها إلا من رحم الله وأصبحنا لا نعرف من التوحيد إلاّ محمد بن عبدالوهاب ونترحم عليه هو ومن معه ولو كان عندنا لأنكرنا فعلهم ، فهم رحمهم الله يكفرون من لم يتحاكم الي شرع الله ويقاتلونه مثل الأعراب في البادية وأهل الأحساء وأهل الحجاز بل وقاتلوا دهام بن دواس وهو بجوارهم سنين طوال فكيف لو رأوا من يتحاكم إلى كسرى وقيصر ويتحاكم إلى بوش وشارون !! .

وإن تعجب من هذه مرة فأعجب من التي بعدها مائة مره (؟!!) ، وهي أن يخرج إنسان أمام الناس ويدعي أنه عالم وهو يقف مع

بوش وشارون ضد المسلمين والمجاهدين ويعلن ردته ونفاقه أمام الناس فهؤلاء وأمثالهم هم أنصار الطواغيت. وأعلم رحمك الله أنه لايمكن لكافر ومرتد أن يفسد في الأرض أو أن يظلم أمة من الناس إلا بأعوان يعينونه على ظلمه وإفساده ، ويدافعون عنه ويمنعونه ممن يريد أن يقتص منه.

فلا بقاء للكافر وإفساده إلا بأعوانه وأنصاره ومن هنا قال الله جل وعلا (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار)والركون هو الميل اليسير ,وأنظر إلى كلام السلف في الركون إلى الذين ظلموا من حكام المسلمين في وقتهم من أمثال بني أمية وبني العباس فكيف لو رأوا من يدعي الإسلام والعلم ويركن بل يوالي بوش وشارون .

قال غير واحد من السلف(أعوان الظلمة من أعانهم ،ولو أنه برى لهم قلما أو لاق لهم دواة.ومنهم من قال بل من يغسل لهم ثيابهم فهو من أعوانهم) فلا بقاء للحاكم الكافر ولا بقاء لأحكام الكفر و ما يترتب عليها من الفساد العظيم في بلاد المسلمين إلا بأنصار هؤلاء الطواغيت سواء في ذلك أنصاره بالقول الذين يضلون الناس ويلبسون عليهم ويأمرونهم بموالاة بوش وشارون.

والناس قد اتخذوا هؤلاء العلماء أربابا من دون الله يطيعونهم في الكفر بالله وموالاة الكافرين والتحاكم إلى الطاغوت. وإذا علمت أن الذي يطيع هؤلاء الملاعين المرتدين الذين يسمون علماء يطيعهم في مولاة الكفار والوقوف مع بوش وشارون والتحاكم إليهم قال تعالى (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) يقول عبدالرحمن بن حسن رحمه الله في فتح المجيد في هذا الباب(أي باب من أطاع العلماء والأمراء في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرم الله،فقد اتخذهم أربابا من دون الله وهذا قد وقع فيه كثير من الناس مع من قلدوهم بعدم اعتبارهم الدليل وهو من هذا الشرك ومنهم من يغلوا في ذلك ويكرهون الدليل ويحرمونه فعظمت الفتنه وبعضهم يقول هم أعلم منا بالادله ،وربما تفوهوا بذم من يأخذ بالدليل فتغيرت الأحوال، وآلت إلى هذه الغاية ، فصار عند الأكثر عبادة الأحبار والرهبان هي أفضل الأعمال)أهـ باختصار . فهؤلاء أنصار الطواغيت بالقول واللسان .

ويأتي من بعدهم أنصار الطواغيت بالفعل الذين يحمون الحكام والقوانين ويمنعونهم ممن يريد القصاص منهم وينصرون المرتدين على المجاهدين المؤمنين و لذلك فلا عجب من أن يصف الله تعالى جنود الحكم الكافر بالأوتاد لأنهم الذين يثبتون ملكه وهم سبب بقاء الكفر وذلك في قوله تعالى (وفرعون ذي الأوتاد) قال ابن جرير :وقال بعضهم معنى ذلك ذي الجنود الذين يقوون له أمره وقالوا الأوتاد في هذا الموضع الجنود.30/179

وهذا كله في بيان جريمة أنصار الطواغيت وانهم السبب الحقيقي لدوام الكفر والفساد فلا يمكن لكافر أن يفسد في الأرض ويظلم الناس إلا بأعوان ينصرونه وإذا كان عليه الصلاة والسلام قد قال (أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين) فكيف بمن يعينهم على كفرهم؟ وكيف بمن يعينهم على قتال المسلمين؟

ومن الناحية الواقعية فان معركة المسلمين مع الحكام الطواغيت لا جل خلعهم ونصب حاكم مسلم هي في الحقيقة معركة مع أنصارهم من الجنود والعملاء . ولهذا وجب معرفة حكم أنصار الطواغيت،، وحكم أنصار الطواغيت هو فرع عن الحكم على الطواغيت وحكم هؤلاء الذين يحكمون بغير ما أنزل الله ويوالون الكافرين أنهم مرتدون فعلماء السوء الذين يقفون مع بوش وشارون,,وكذلك جنود الطواغيت والإعلاميين هم كفار واليك الأدلة على ذلك :

الدليل الأول: إجماع الصحابة رضي الله عنهم على كفر أهل الردة قاطبة،وقائد الصحابة أبوبكر الصديق خليفة رسول الله، فمن أبي بكر والصحابة تؤخذ أحكام هذه المسألة لا سيما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدين عضو عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح . فعليك أيها المسلم اليوم بسنة محمد صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين ، ولا عليك من أهل هذا العصر الذين أعرضوا عن التوحيد،وأعرضوا عن الاسلام وأخذوا قول فلان وفلان،فقد أجمع الصحابة رضي الله عنهم على كفر أنصار ائمة

الردة قاطبة كأنصار مسيلمة الكذاب وأنصار طليحة الأسدي المتنبي الكذاب ،فقد غنموا أموالهم وسبوا نساءهم وشهدوا على قتلاهم بالنار وهذا تكفير منهم لهم.

والدليل الثاني : قوله تعالى : (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا). فأما الطاغوت فقد تقدم بيانه،وأما القتال فيكون باليد أو باللسان بل اللسان أشد،قال ابن تيمية رحمه الله :(المحاربة والإفساد نوعان باليد واللسان وما يفسده اللسان من الأديان أضعاف ما تفسده اليد) أنظر / الصارم المسلول 385 ..

والدليل الثالث : قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين) إلى آخر الآيات ..

والدليل الرابع : قوله تعالى : (ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا لبئس ماقدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه مااتخذوهم أولياء ولكن كثير ا منهم فاسقون) ، يقول حمد ابن عتيق رحمه الله في كتابه " سبيل النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الاشراك " ـ عنوان هذا الكتاب يكفيك في بيان حكم أنصار الطواغيت ـ ! ، قال : (من تولى اليهود فهو يهودي ، ومن تولى النصارى فهو نصراني) إلى أن قال: (ومن تولى المشرك فانه مشرك ومن تولى الأعاجم فهو أعجمي ، فلا فرق بين من تولى الكتابيين وغيرهم من الكفار) أهـ ، فكذلك من تولـى مسيلمـة فهو مسيلمي ، ومن تولـى (آل سلول / آل سعود) فإنه سلولي ومن تولى كرازاي فهو مثله وهكذا .

والدليل الخامس : (وقد نزل عليكم في الكتاب آن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً).

والدليل السادس : قوله تعالى : (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ماتبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا مانزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم إسرارهم).

والدليل السابع من السنة : وهو إجراء النبي صلى الله عليه وسلم حكم الكفار في أخذ الفداء من الأسرى ـ على عمه العباس لما خرج مع الكفار يوم بدر ،والحديث أصله في البخاري، ومن ذلك قول الفقهاء (الفرد في الطائفة الممتنعة له حكم رؤوس الطائفة) وإذا أردت الاستزادة في حكم أنصار الطواغيت فراجع كتاب " الجامع في طلب العلم الشريف " لعبد القادر بن عبد العزيز في المجلد الثاني ص 597 ..

يقول محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في ردة على شبهة أثيرت : (إذا اقروا أن هذا دين الله ورسوله كيف لا يكفر من أنكره وقتل من أمر به وحبسهم،كيف لا يكفر من أمر بحبسهم ، كيف لا يكفر من جاء إلى أهل الشرك يحثهم على لزوم دينهم وتزيينه لهم ويحثهم على قتل الموحدين ، وأخذ أموالهم .....) ثم قال : (وأعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك ، الأدلة أكثر من أن تحصر من كلام الله وكلام رسوله وكلام أهل العلم كلهم ، وأنا أذكر لكم أية من كتاب الله أجمع أهل العلم كلهم على تفسيرها) أ.هـ فراجع كلامه في : (الدرر السنية 10 / 8) ، ويقول ابن تيمية ـ رحمه الله ـ : (ومتى ترك العالم ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله وأتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله كان كافراً مرتـداً....) الفتاوى 35/372ـ 373.

هذا كلام الله وكلام رسوله وكلام أهل العلم الذين يوصي الناس بعضهم بعضاً بقراءة كتبهم ، بل إن هذه الدولة تعترف أن مؤسسها هو الإمام محمد بن عبد الوهاب ثـم في أخر أيامهـا ارتدت ـ أزالها الله ـ فمَن بعدهم تُريد ؟! وكلام ابن تيمية في الذي يتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله فكيف بمن يأخذ الاحكام من بوش وشارون ويرمي بحكم الله وكتاب الله وراء ظهره [1].

---

[1] نستمع من علماء إبليس وخطباء مسيلمة وكرزاي الشجب والإستنكار على من ضرب أمريكا وإني والله أسال كل مؤمن موحد هل سمعتم منهم من يسب من ضرب الفلسطينين والافغان

ومن لديه رد على هذا الكلام فليرد على ابن تيمية وابن عبد الوهاب ويعلمنا الدليل ضدهم ونحن نرجع للحق إن شاء الله إن كان مع غيرنا، فلو كان العالم الذي يوالي بوش وشارون مصري الجنسية لكفره الجميع بتولية الكفار [2]، أما دولة آل سلول فنقول إننا نتقرب إلى الله بالبراءة منك وبمجاهدتك وكل من وقف معك فنحن ننتظر سقوطها في الأيام القادمة بإذن الله تعالى على أيدي المجاهدين .

وأما جنودها ومباحثها وهذه فرصة لكل جندي من جنود الطواغيت أن يتوب إلى الله ويتبرأ منهم وإلا فما بيننا وبينهم إلا السيف فدمهم عندنا أحلى من العسل فهم ومسيلمة ودهام بن دواس الذي قاتله محمد بن عبد الوهاب وكرزاي وجنوده كلهم عندنا سواء .

وأما المجاهدون فنقول لهم صفوا صفوفكم فاليوم يومكم والبسوا أكفانكم فان الله وعدكم بجنة عرضها السماوت والأرض والصحابة قد ابتلاهم الله بقتال المرتدين قبلكم فكونوا مثلهم ولتحرصوا على التوحيد وتعلموه وتعلموا لا إله إلا الله تحبونها وتحبون أهلها وتبغضون من يعاديها ، فهؤلاء الكفار والمرتدون جمعوا جموعهم لكي يقتلوا المؤمن فيذهب إلى الجنة فأقرا في سير الصحابة وقتالهم للمرتدين وأكثر من ذلك فالصحابة رضي الله عنهم يتسابقون إلى الجنة فهذا أنس بن النضر يقول يوم أحـد : (واهاً لريح الجنة والله إني لأجد ريحها من دون أحد) ثم قاتل حتى قتل ! . وهذا عمير بن حمام ألقى بتمرات كنّ معه عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (قوموا إلى جنة عرضه السماوات والأرض) وقال : لئن بقيت حتى أكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة ثم قاتل حتى قتل ..) ..

وهذا الأخرم الأسدي عندما رأى الكفار تقدم فأمسكه سلمة بن الأكوع وقـال: يا أخرم دونك لا يقتطعوك فقال : يا سلمة إن كنت

والكشميرين والشيشانيين والعراقيين من أطفال ونساء ،لا يسبون إلا من ضرب أمريكا فقط وأسمع إن شئت كلام الخنزير في منبر الحرم المكي ـطهره الله من الكفرة والمرتدين ـ وترى كيف يصيح هذا على الزواني والزانيات ، فهم يسبون من يقتل الكفرة ويهنؤون من يقتل المؤمنين ، فاستمع لخطبهم إن كنت من أهل التوحيد تجزم أن الذي أملاه عليهم هو الطاغوت ! ..

[2] وهذه بعض النواقض التي تخرج من الملة .

تؤمن بالله واليوم الآخر وتؤمن أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بينـي وبين الشهادة فتقدم يقاتل حتى قتل ، والأحاديث في الصحيحين أو أحدهما ، وقال عز وجل : (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله) والذين قتلوا من الصحابة في حرب الردة لا يعدون ولا يحصون .

وأما نساء المسلمين فأقول لهن توكلن على الله وجاهدن بأيديكن وأموالكن فنساء الصحابة جاهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة ، وتجاهد المرأة مع محرمها إلا إذا داهم العدو دار المسلمين ، فهذه أم عطية تقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست أو سبع غزوات وهذه أم حرام بنت ملحان عندما نام النبي صلى الله عليه وسلم عندها ضحى فاستيقظ وهو يضحك قالت وما يضحكك يارسول الله قال : (أناس من أمتي عرضوا علي يركبون ثبج البحر غزاة في سبيل الله ملوكا على الأسِرة أو مثل الملوك على الأسِرّة) ، لم تفكر هذه المرأة إلا في شيء واحد ، وهو أن تكون معهم فقالت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فدعاء لها ثم نام واستيقظ وهو يضحك فقالت وما يضحكك يا رسول الله فقال مقالته الأولى فقالت ادع لله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست من الآخرين . فركبت البحر في زمن معاوية فنزلت عن دابتها فصرعت فماتت ففعل هذه الصحابية وهي امرأة فإذا لم تحركنا فلا خير فينا كيف وزانيات أمريكا أتتنا اليوم لتغزينا في قعر دارنا.

وأما أطفال المسلمين فأقول كونوا مثل غلام الأخدود ومثل معاذ ومعوذ الذين قتلا أبا جهل [1] .

والمعذرة أني لم أذكر رجال المسلمين لأني اكتفيت بالمجاهدين أما الذي ليس من المجاهدين وليس معهم فليس من الرجال ، " كيف لا قد قيل فيهم :

---

[1] فابحث أيها الشبل عن شيء تتقرب به إلى الله فالكفر قد ملا أرضنا ،ابحث عن مكان الكفر فأحرقه قال إبراهيم عليه السلام (وتا الله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذاً ..) فاذهب وتشجع وأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فاليوم يوم الجهاد والعزة ، وإياك ومدارس الطواغيت فهي مدارس بوش وشارون ومن معهم ولا تفتر عن الجهاد فغلام الأخدود لم يفتر حتى مات وهو الذي دل الملك على قتل نفسه ، وراجع قصته ..

هـمُ الرجالُ وغبنٌ أن يقال لمن لم يتصف بمعالي وصفهم رجلُ ! " [1]

نسأل الله بمنه وكرمه أن يرزقنا الشهادة في سبيله وأن يخرج اليهود والنصارى وأذنابهم من جزيرة العرب .

والله أعلم والحمد لله أولا وأخرا وصلى الله على نبينا محمد " ..

أخوكم /

(أبو ناصر) / أحمد بن ناصر الدخيل

الرسالة الثالثة :

رسالة من الأخ الفاضل المجاهد /

[1] للأمانة فهذا البيت الذي قاله أحد الماضين وما قبيل هذا البيت من كلمات موضحة بالقوس فهو زيادة من عندي . (الفجر المنتظر) ..

علي بن عبدالرحمن الفقعسي الغامدي

من العبد الفقير إلى الله /علي بن عبدالرحمن الفقعسي الغامدي إلى عامة المسلمين وخاصتهم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد ..

فلقد رأيت وقرأت ما نشر في وسائل الإعلام (السعودية) عن كاتب هذه السطور زوراً وبهتاناً في يومي / الأربعاء والخميس ، السادس والسابع من شهر ربيع الأول حيث قاموا بنشر صور مجموعة من المجاهدين وذكروا أنهم أحبطوا عملية إرهابية ضخمة في الرياض ، فرأيت أن من واجبي تبييـن مايلي :

أولاً : إن هذا الحدث إنما هو رأس لعبة مكشوفة من الدولة واضحة القصد والمغزى ، ضخمت ونشرت بهذه الطريقة لتشويه صورة المجاهدين الذين استجابوا لله وللرسول وهبوا لنصرة المستضعفين في كل مكان و قاموا بواجبهم في جهاد الصليبيين، وأقضوا مضاجعهم .

ثانياً : إنهم قد قاموا بنشر مجموعة من الأسماء والصور لا أدري ما الرابط بينهم ؟! ولا أظن الجامع بينهم إلا جهاد الصليبيين ،(وأن الإدارة الأمريكية تطلبهم) فإن منهم من لا يعرف الآخر ، وإني لا علاقة لي ببعضهم ولا أعرف عنهم إلا أنهم أبطالا سطروا في صفحات التضحية أفضل القصص وأروع الأمثلة ، وذكرت هذا في مقام فضح طريقة هؤلاء في عدوانهم على المجاهدين وإظهار صورهم بهذه الطريقة !.

ثالثاً : إن هدفنا -ولله الحمد- الذي أعلناه ويعلنه المجاهدون في كل مكان هو الجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين ، وهذا أمر مشهور صدقته أفعالنا و أقوالنا ، والفضل لله وحده ، فلم تر أحدا من المجاهدين اعتدى على حرمة مسلم أو ماله أو دمه ، فمحاولة الزج بأسماء الأخوة المجاهدين فيما يسمونه بالعمليات الإرهابية ضد المسلمين لا يصدقهم فيها إلا ساذج أو منافق .

رابعاً: إن هذه المحاولة لن تنجح – إن شاء الله - في استفزازنا وجرنا إلـى مواجهة المباحث ، أو قوات الأمن ، ومن يدور في فلكهم ، لأننا قد وحدنا هدفنا وجمعنا جهودنا ضد الصليبيين فلن نضيعها في بنيات الطريق، ولكننا سندافع عن أنفسنا وندفع الصائل بكل وسيلة ممكنة ، وسنمضي قدما في جهاد الصليبيين في كل مكان ما حيينا حتى نلقى الله مقبلين غير مدبرين.

خامساً : أنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا)، فحرمة دماء المسلمين عظيمة ، وقد نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما إلى الكعبة فقال: (ما أعظمك ، وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك)، فما كنا لنوجه سلاحنا يوما من الأيام على المسلمين مهما كان السبب .

سادساً : وأوجه نداءاً إلى باقي الاخوة المجاهدين في كل مكان أن لا تستفزهم مثل هذه الأمور ، وأن يركزوا جهودهم ضد العدو الصليبي ، فإن العدو سيفرح ببعثرة الجهود ، وتفريق الصفوف.

سابعاً : وأوجه نداءاً إلى العلماء والمسلمين للوقوف في صف المجاهدين ضد الصليبيين و أعوانهم ، وعدم خذلناهم , والدفاع عنهم , فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم :لا يظلمه , ولا يخذله , ولا يحقره) , وقال أيضا : (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته , وما من

امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب نصرته).

وأخيراً ..

أقول لمن خذلنا من المسلمين وخاصة من ينتسبون للعلم :

إن المدعي سيمضي , والمدعى عليه في الأثر , والقاضي هو الحاكم العدل , الذي لا يجور في الحكم , ولا يحتاج إلى بينة , وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ! .. وحسبنا الله ونعم الوكيل !.

نسأل الله سبحان أن ينصر المجاهدين و ويهلك الكافرين , وأن يغفر لنا ويرحمنا , وان يثبتنا على دينه حتى نلقاه , وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

كتبها / علي بن عبد الرحمن الغامدي

الرسالة الرابعة :

رسالة من الأخ الفاضل المجاهد /

صالح بن محمد العوفي

رسالة من العبد الفقير إلى الله / صالح بن محمد العوفي ـ أحد التسعة عشر الذين نشرت صورهم الحكومة السعودية ـ إلى أمه الحبيبة وأمته الغالية ..

الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على قائد المتقين وأشهد أن لا إله إلا الله ملك الملوك ورب الأرباب وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين البشير النذير المبعوث بالوعد والوعيد صلى الله عليه سلم ..
أمّا بعد :

فلتعلم أمي الحبيبة وأمتي الغالية بَرُّها وفاجرها ـ ذكرى و تذكير ـ أن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم : (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على

مافعلتم نادمين) وقال سبحانه : (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين) ، وقال تعالى : (ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئآن قوم على ألاتعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بماتعلمون) وقال عز وجل : (ولنبلونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) ، وقال عليه الصلاة والسلام : (كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ماسمع) ، وقال صلى الله عليه وسلم : (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس ذلك إلا للمؤمن) ؛ وبما أنني أحد المجاهدين التسعة عشر الذين نشرت الحكومة السعودية صورهم على أنهم مجرمون ومخربون أرى من الواجب علي توضيح حقيقة الأمر لكي لا يلتبس الأمر على الأمة إثر التشويه الذي سعى له النظام وأجهزته الإعلامية، وقد أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ في الفتاوى ـ بجواز تزكية الرجل نفسه عند الشبهات , فأقول مستعيناً بالله رب العالمين :

أولاً : إنني لم أعرف طريق الجهاد في سبيل الله في هذا الزمان إلا عن طريق العلماء الصادقين المخلصين وهم الذين قد درسوني وعلموني أن الدفاع عن المسلمين وحرماتهم من أوجب الواجبات .

ثانياً: إنني لم أخرج للجهاد في سبيل الله إلا عن طريق تذاكر السفر المخفضة التي كانت تعطى للمجاهدين من قبل الحكومة السعوديه وقت الجهاد الأفغاني عندما كانت الحكومة السعودية تحرض أبناء الجزيرة للقتال ضد الاتحاد السوفيتي ، أما اليوم فقد انقلبت المعايير وتبدلت الحقائق فأصبح المجاهدون الأبطال سابقاً مجرمون ومخربون حالياً ، وتلصق أنواع التهم فيهم ويقذفون بما ليس فيهم من أفعال الخوارج ثم يقال عنا أننا نستحل دماء المسلمين وأموالهم !! معاذ الله ! كيف هذا ونحن لم نخرج من ديارنا ولم نترك أهلينا وأبنائنا إلا من أجل الجهاد في سبيل الله ثم الدفاع عن المسلمين وحرماتهم وكيف يكون هذا ونحن نحفظ قول

المصطفى عليه الصلاة والسلام : (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) .

وأما عن هذه الحملة الشرسة وأسبابها فهو أن هؤلاء المجاهدين ممن سطر أروع البطولات في الجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين وأن أمريكا تبحث عنهم في أفغانستان وغيرها ، وعندما علمت أمريكا بأنهم وصلوا بمنّ الله وفضله بين أهليهم وشعبهم الذي لايمكن أن يبيعهم لأمريكا كما فعل المنافقون في الحكومة الباكستانية فقد توصلوا لهذه اللعبة القذرة لتشويه سمعة المجاهدين أمام شعوبهم لكي يتعاطف معهم أصحاب القلوب الطاهرة من أبناء هذا الشعب الموحد الذي لاتحركه سوى أمور دينه وعقيدته

أن نبين للأمة

منها أن ننجر

الأفكار ولن ي

اليهود والصلي

ويسلبوا أموا

نذَكر المسلم

أو خاض فيها

الحق , فلا تق

وهذه بعض

التي أسأل الل

تصبري يمه لو صار ما صار
والله يشهد ماوطت رجلي العار
درب النقى ماشيه ماناشه غبار
درب النقى ماشيه ماناشه غبار
قبلي حبيب الله زبن ظلمة الغار
لكن حماه الله علاّم الأسرار
ماهمنا لو قيل طابور فجَّار
وقت المهونه راح ياحزب الأشرار
خوالي الاحرار من ظهر الانصار
بمشي على خطوات ياسر وعمَّار
من لا يبيع النفس لله يختار
خلّى سلاحه وبدل جنان بالنار
يالله طلبتك ياسبب كل الاقدار

صبرك على الأقدار غالي ثوابه ماني ولد لاشٍ ولاني
زلابه درب رسم خطه محمد وجابه
وقتٍ ولد عمه ينوي سلابه من
قبلنا طه كثَّروا سبابه يعلم
سرايرنا ونرعى كتابه حنا تِعَلَّمْنَا
دروس الصحابه ماتسكن في قلبي
ذرة مهابه وخبيب يوم العز يوم
الصلابه حيرة مهونه والمذله
خطابه مايدري إنه شاب وقت
الشبابه حيرة مهونه والمذله خطابه
تدخلني الفردوس بجهاد بابه الكوثر
الموعد عذبٍ شرابه بقدومهم
تسعد حور المثابه

كتبها / صالح بن محمد العوفي

خاتمة المطاف

وإلى هنا تنتهي رسائل الكوكبة الأولى من رسائل المطلوبين التسعة عشر، مهيبين بالبقية كتابة رسائل تنتفع منها الأمة [illegible] الذين يتوق[illegible]له وينف[illegible]ها حتى [illegible]علم بأن ه[illegible]نها مذيلة بأسماء مستعارة وهو مالايمكن إلحاقه في هذا المصنف التأريخي العظيم لاسيما وأن المطلوبين قد ذكروا بأسمائهم الحقيقية فلا بد حينئذ أن تكون الأسماء حقيقية وإلا لانفتح الباب على مصراعيه لكل أحد حيث سيأتي من يكتب رس[illegible]ل : إنه[illegible]دم

والحمدلله رب العالمين

بيان من المجاهدين بشأن استشهاد الشيخ يوسف العييري وإعتقال بعض علماء الجهاد

1424 - 4 - 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل :

(ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ *

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ *وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ)

والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقائد الغر الميامين محمد وعلى آله أفضل صلاة وأتم تسليم وبعد :

فلا يخفى على المسلمين ما يدور في جزيرة العرب اليوم مهد الرسالة ومنبع الوحي من تضييق شديد على المجاهدين حتى وصل الحد إلى قتل أحد رموز الجهاد فيها وسجن وأسر شيوخ الجهاد وعلماءه ,

وإننا نريد أن نبين للأمة بعض الأمور والمسائل حتى ينكشف عنها بعض الزيف ويزول عنها اللبس ، ولا تنخدع بدعاوى المنافقين والمرتدين من أحفاد آل سلول .

أولاً: أن قتل الشيخ المجاهد يوسف بن صالح العييري يعد تحولاً جذرياً في مسيرة الجهاد على أرض الجزيرة العربية

إذ أننا كنا نركز جل جهودنا وهمومنا في تطهير جزيرة العرب من المشركين إتباعاً لأمره صلى الله عليه وسلم وقتال الصليبيين والقعود لهم في كل مرصد جزاء صنيعهم بإخواننا في فلسطين وأفغانستان والعراق وغيرها ،

ولكننا وجدنا أن الحامي لهم والمدافع عنهم والذي يقف في وجوهنا هم الحكام الخونة لهذه البلاد ،

وسبق لنا التحذير والتنبيه لهم ولجنودهم ولأفراد وضباط المباحث منهم أن يخلوا بيننا وبين الصليبيين

ولكنهم أبوا إلا الدفاع عن الصليبيين فلهم ما أرادوا وإننا لن نألوا جهداً في تصفية الحساب مع هؤلاء المدافعين عن الصليبيين من الحكام الخونة وجنودهم وأعوانهم ،

ولن يذهب دم الشيخ يوسف العييري هدراً ، بل الدم بالدم والنفس بالنفس والأيام حبلى .

ثانياً: أن القبض على العلماء الشيخ علي الخضير والشيخ ناصر الفهد والشيخ أحمد الخالدي ،ومن معهم من المجاهدين، لم يكن بتفوق من المباحث في المتابعة أو غيرها ،

بل كان عن طريق أحد الأشخاص الذين كانوا مع المجاهدين ثم تعرض لتضييق ومسآءله ثم سجن في بيت خاله – الضابط في الإستخبارات –

وأغري حتى باع دينه واشترى الحياة الدنيا بالآخرة ووعد بالتعاون مع المباحث ضد المجاهدين وكاد أن يوقع عدد أكبر من المجاهدين ولكن الله سلم حيث كشف أمره ،

وأمره الآن يُدرس لدى اللجنة الشرعية للمجاهدين للنظر في جزاءه في ضوء الكتاب والسنة ، وللمعلومية والحذر فإن هذا العميل يدعى (الفلاح) وسوف تنشر عنه تفاصيل لاحقاً ،

علماً أنه تم الكشف عن عميل آخر سبق وأن كان مع المجاهدين ثم لما أغري في السجن تعهد أن يتعاون مع المباحث وكاد أن يوقع بالشيخ يوسف العييري قبل اكثرمن شهرين

إلا أن الله سلّم وحصل لهذا العميل حادث مروري في مدينة جدة أدى إلى إنكسار جمجمته وفقده الوعي وهو الآن في العناية المركزة والحمد لله سريع العقاب.

ثالثاً : أن البعض يلوم المجاهدين على أن قبض على العلماء الثلاثة ويلقي عليهم تهمة التفريط بهم وما علموا والله أن نحورنا دون نحور شيوخنا ولن ننسى فضلهم علينا ، والأيام القادمة شاهدة بذلك بإذن الله ،

ولكننا نذكر بأن المنافقين وجدوا منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هذا ولم نأل جهداً في تنقية الصف وتوخي الحذر لكن أمر الله وقضاءه نافذ

والحمد لله على كل حال ، والأيام دول والحرب سجال .

رابعاً : أنه فيما يخص الشيخ يوسف العييري نود من الأخوة ألا يتعجلوا بكتابة المعلومات عنه فلربما أضرت بالمجاهدين من جهة أو ببعض المأسورين من جهة أخرى

فنود من الأخوة التحفظ على المعلومات ونعدكم بإخراج سيرة مفصلة للشيخ في القريب العاجل إن شاء الله .

خامساً : إننا نحذر العلماء أن إذا عجزوا عن الحق وعن نصرة المجاهدين والوقوف معهم ألا يقفوا ضدنا مع المرتدين من آل سلول ،

وألاّ يوجهوا سهامهم علينا لأننا لن نسامحهم أمام الله أن نالوا من سمعتنا وولغو في أعراضنا وما نقموا منا إلا قتال الصليبيين ،

ونطلب منهم أن يخلوا بيننا وبين أعدائنا ، ونحذرهم نقمة الله وعقابه فالحرب اليوم بين المجاهدين وبين الصليبيين وأعوانهم من المرتدين

فإن لم تقوموا بالواجب الشرعي من نصرتنا والوقوف معنا ضد أعداء الملة فلتنئوا بأنفسكم عنا وعن أعدائنا فمن عجز عن قول الحق فلا ينطقن بالباطل.

ونوجه لكل العلماء في جزيرة العرب نداءً ونصيحة ألا يكونوا أبواقاً للشياطين تنطق متى أرادوا وتسكت متى أرادوا ونذكرهم بقول الله تعالى :

(هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أمن يكون عليهم وكيلاً)

ونذكرهم بالأمانة الملقاة على عواتقم من وجوب الصدع بالحق مهما كلف من ثمن وأذى .

سادساً : نوجه النداء والتحذير لآل سلول الذين يحاولون إرضاء أسيادهم بتقديم المجاهدين قرابين للأمريكان بالأسر والمطاردة وإطلاق النار ونحو ذلك ،

ونقول لهم إننا قد عاهدنا الله على الجهاد ورفع راية الدين ولن يثننا عنه أي منافق ومرتد ،

ولسوف نجعل لهذه التجاوزات في حق المجاهدين حداً ولن نرضى بالدنية في ديننا أو المساومة على مبادئنا.

سابعا : نذكر عموم المسلمين بواجبهم الشرعي الذي افترضه الله عليهم من جهاد

الصليبيين والمرتدين ،

ونذكرهم بأن هذا الواجب ليس حكرا على المجاهدين بل كل مسلم مطالب بتقديم ما يستطيع لنصرة المجاهدين ودعم مسيرة الجهاد .

كما نخوفهم من سخط الله وعقابه على كل من وقف في صف الكفار ضد المجاهدين فليحذروا كل الحذر من الانسياق وراء دجل وزارة الداخلية وكذبها

وليحذروا من التعاون معها بأي شكل يضر المجاهدين في سبيل الله .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

إخوانكم المجاهدون في جزيرة العرب

2-4-1424

ألا أبلغ سفيهَ بني سلولِ

(قصيدة الثأر للشيخ الشهيد يوسف العييري)

غبي هو ذلك الذي يراك حليما فيظنك جبانا !!

تصد عنه فيلاحقك .. ترى المصلحة توجب عليك عدم التعرض له فيبتليك ويسلط عليك سفلة القوم ظنا منه أو غباء أنك خائف منه .. تزيد حلما فيزيد سفاهة وغباء .. وكأنه يسعى بضلفه إلى حتفه !!

حتى إذا أخذ زخرفه .. وازّين وظن أنه قادر عليك ..إذ بصبرك ينفد .. وإذ بك تعطيه درسا لن يستفيد بعده أبدا لأنها ستكون القاضية !! ..

سليلَ سُلالةِ الملكِ العميلِ ... ألا أبلغ سفيهَ بني سلولِ

وأنّا العازفون على الصليلِ ... بأنّا خيرَ مَنْ ركبَ المنايا

وأنّا نحن ذو البأسِ الجليلِ ... وأنّا نحن أحفادُ المثنى

طعانٌ بالسِّنان وبالصقيلِ ... وأنّ جهادنا ما قد عرفتم

فلاذوا بالفرار وبالعويلِ ... أذاق كُماتُنا الكفارَ ويلاً

تنادى القومُ : حيَ على الرحيلِ ... دككنا الروسَ بالأفغان حتى

وطهرناه من هُبَلِ الهَبيلِ ... قصفنا معقلَ الإرهابِ قصفا

وسائلْ خيلنا عند الصهيلِ ... فسل عنّا أماركةً وروساً

وأنا نرتضي عيشَ الذليلِ ... ظننت بأننا خوفاً ألَنّا

كفأرٍ طائشٍ يلهو بفيلِ ... فزِدت جراءةً وركبت حمقا

يشيب لهولِهِ رأسُ الطفيلِ ... عليك لعائنٌ تترا بيومٍ

يلوحُ بياضُهُ عن بعدِ ميلِ ... بدأت قتالنا فابشر بسيفٍ

فإما النصر أو قتلُ القبيل ... إذا ما لامةُ الحربِ اكتسينا

كؤوسُ دمائكم كالسلسبيلِ ... ألذُّ مشاربِ الدنيا علينا

سليلَ المجدِ ذا الخلق النبيلِ ... سنثأرُ إذْ قتلتم ذا الثنايا

صلاحُ الدين ذو القلمِ المسيلِ ... هو البتارُ كم بتر الأعادي

صدورَ بناته بدمٍ مكيل ... سنُذْهِبُ غَيظ أفئدةٍ ونشفي

فيوسفُ فازَ بالأجرِ الجزيلِ ... كرائمُ يوسفٍ يكفي بكاءً

سَيَشْفَعُ فيهمُ عند الجليلِ ... هنيئاً أهلُهُ سبعونَ منكمْ

وسلّوا النفسَ بالصبرِ الجميلِ ... أِلِحُّوا بالدعا ؛ فالثأرُ آتٍ

برأسِ سفيهِهِمْ إبنُ العميلِ ... أقِرُّوا عينكم أنّا سنأتي

أبو محمد يوسف البتار
من أرض الجزيرة

رسائل من أحد المطلوبين التسعة عشر

الرسالة الأولى : إلى الشيخ سليمان العلوان :

قرأت ما نقله الورنتل عن الشيخ سليمان العلوان حفظه الله فأصابني مثل ما أصاب الشيخ عندما سمع بمقتل خطاب ... ليس لأجل الفتوى نفسها فهي اجتهاد منه ولكن لتوقيتها ولما تستغل لأجله ...
لا يخلو أمر هذه الفتوى من حالين :
إما أنها افتراء على الشيخ وإما أنها فعلا فتواه .
فبالنسبة للحالة الأولى أقول : هذا متوقع ممن نذروا أنفسهم لجهاد الجهاد ومنع تكرار الثلاثاء المبارك والذي كان سببا في تهميشهم وإظهار عورهم ولكن هذا لا يترجح عندي لأنني سألت عن المذكور فقيل لي أنه لا يكذب وأيضا يصعب أن يفترى على الشيخ بهذه الصوره .

أما بالنسبة للحالة الثانية فأقول :
تذكرت فضيلة الشيخ العلوان وهو يقول لي في جلسة خاصة : (لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم)
ما انتظرنا من فضيلة الشيخ إلا النصرة وما توقعنا الخذلان .
يا شيخنا الفاضل :
أنا أحد التسعة عشر الذين اتهموا بالعملية قبل وقوعها ...
وأدينوا ...
وحكم عليهم بالإعدام وحد الحرابة غيابيا ...
بل وحكم عليهم بالنار... تأليا على الله ...
شيخنا الفاضل :
بغض النظر عن عمليات الرياض وتفصيلاتها وحكمها, ولنفرض أن الذين نفذوها اجتهدوا فأخطأوا .... حادث الرياض نفذه مجموعة من الشباب أفضوا إلى ما قدموا.

ما يجب أن تدركه يا شيخ ويدركه الجميع أن الحكومة شنت حملة إعلامية ضد الجهاد والمجاهدين مستغلة الحدث مصورة تفاصيله كما تريد ومطمئنة من جانب الجبهه العلمية واثقة من إحكام قبضتها على خطام الرأي العام , وتبعها من تبعها من المنافقين , وبدأ الإعلام السعودي بتصوير المجاهدين عموما بالإرهابيين كما تصفنا به أمريكا ....
عيرونا بالجهاد (ليتها عيرتني بما هو عار..؟!) ...
وهذا وصف نفتخر به وشهادة نعتز بها وهذا لايؤلمنا ولن يضرنا فعندنا ما يبشرنا وكم حدثتنا أنت بهذا ..
إنما يؤلمنا أن يكون أمثالك ممن يساهمون في هذه الحملة الظالمة ..!

شيخنا الكريم :
أنا ممن جاهدوا في أفغانستان وأعلنها صريحة : أنا ضد أمريكا وسأقاتلها في كل مكان إن شاء الله حتى آخر قطرة من دمي .
فهل هذه جريمة يا فضيلة الشيخ ؟!!
أرجو أن تجيب كما أجبت على سؤال (الورنتل) !
أتدري أيها الشيخ أنني نشرت صورتي وعممت في وسائل الإعلام لأمر لم أعلم عنه – وأقسم بالله على ذلك - إلا من طريقهم ؟!..
كنت أتحدث مع زوجتي – ونحن مشردون كل يوم في أرض – عندما جاءني النذير : (صورتك نزلت في التلفزيون مع المطلوبين)!!.
وتابعت الإعلام فوجدت الخبر:
(إحباط العملية المزعومة) وجدتني من بين التسعة عشر- وهذا شرف لي- :

ولكن من هم أصحاب العملية الذين نشرت صورهم ؟
من هذا ؟
ومن ذاك أين رأيتهم ؟!!!!
لم يسبق لي أن رأيت بعضهم .. سبحان الله ...وكيف وأنا معهم ..؟ !

كنت أتوقع ذلك لأنني أعلم أني مطلوب هنا وهناك فقد وقعت في كمين سابق في شهر شوال وقد قاموا بإطلاق النار علي ونجوت بأعجوبه ولله الحمد فلما اختفيت :
اقتحموا بيتي مرتين ...
وروعوا أهلي وأخذوا صوري حينها ...
فوجدوا هذه الفرصة ليرفقوا صورتي مع التسعة عشر !!
أيها الشيخ :
قد نشرت صورة أحد أقرباءك مع التسعة عشر ، وتعرفه جيدا ، وتعرف أن لا ناقة له ولا بعير في ذلك!
يا شيخ :
لماذا لم تصدر بيانا في مناصرة التسعة عشر وهم مظلومون ، حكم عليهم بالحرابة قبل أن يتبين من هم وما عملهم ؟
تقول لا أدري ولا أعرفهم ؟
فلماذا لم تصدر بيانا في مناصرة قريبك الذي تعرفه جيدا وبينكم أعظم أواصر المحبة والتفاهم والذي نشرت صورته وتعلم أنه بريء من تلك العملية براءة الذئب من دم ابن يعقوب ؟
هل يسعك السكوت وقد أمروا بالتبليغ عنه ؟
بل وحكم عليه بحد الحرابة ؟
إن كان يسعك السكوت عن قريبك فقد كان يسعك السكوت عن تحريم هذه العملية !
وإن كان لا يسعك السكوت عن العملية فلا يسعك السكوت عن الدفاع عن قريبك وتحريم التبليغ عنه!
يا شيخ :
أخذتك الغيرة على بضع حراس لأمريكان قتلوا خطأ ولم يقصدوا بالعملية ، ولا تأخذك الغيرة على مجاهدين تعرفهم جيدا حكم عليهم بحد الحرابة قبل أن يعرف مكانهم من الإعراب ؟!
يا شيخ :
تخنقني العبرات وأنا أكتب مثل هذه الكلمات ..

كيف تخرج مثل هذه الفتوى في مثل هذا الوقت وهي تستخدم لملاحقتنا ومحاصرتنا أما تنبهت لهذا ..؟ !
إن كنت لا تدري فتلك مصيبة ... أو كنت تدري فالمصيبة أعظم
كيف تهدي هذا السيف المسموم لتنتهك به أعراضنا وتراق به دماءنا ..؟!
لقد كفيت يا شيخ من هيئة كبار علمائهم ومن دعاتهم وصحفهم وإعلامهم...
فلماذا اقتحمت وأنت بسعك السكوت كما وسعك السكوت عن مناصرتنا ...؟
اعلم يا فضيلة الشيخ أن فتواك قد توظف في حرب المجاهدين ..
بل وفي تطبيق حد الحرابة عليهم ومنهم قريبك ...
يا شيخ..
اتق الله وانظر ماذا تقول ...
نحن وأهالينا مشردون مطاردون...
لكن نرجوك لا تطاردنا أنت وتضيق علينا بمثل هذه الفتاوى ..
جهز جوابا للجبار يوم لا ينفع مال ولا بنون ...
(أقسم بالله العظيم لنسألنكم أمام الواحد القهار أنت وسفر وسلمان وكل من وقف في طريقنا وساهم في التضييق علينا ... حسبنا الله ونعم الوكيل .. حسبنا الله ونعم الوكيل ...)

تعرفنا جيدا يا شيخ ...وأشعر بحرقة إذا رأيت من كنا نريده أن يقف معنا ضدنا ...
صحّح الخطأ ...لكن ليس على طريقة إعلامهم ...

أحكم بما ترى ؟
هل نحن مجرمون ؟
وما حكم من أعان علينا أو بلغ عنا ؟
وما رأيك في المجاهدين ؟
وهل الجهاد لا يصلح للمرحلة ؟
وما حكم قتال الأمريكان ؟
وما حكم دماءهم في كل مكان ؟
هذه الأسئلة هي التي يجب أن تطرح وتناقش .. أما العمليات التي نفذت فلو فرضنا أن منفذيها أخطأوا .. فهل هذا يعني :
أن الجهاد محرم ؟!! .... أوأنه يجب وقف الجهاد ؟!
وأن دماء الأمريكان معصومة ؟!!
وأنه تجوز مظاهرتهم ؟!!
وأنه لا يجوز إخراجهم من جزيرة العرب ؟!!
وأن المجاهدين على خطأ ؟!!

اعلم يا فضيلة الشيخ وليعلم الجميع أن الجهاد ماض والمجاهدون منصورون لن يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم

وليتك عملت بما قلت : وننبه إلى الإجماع المنعقد عند الفقهاء والأصوليين . .
أن درء المفاسد , مقدم على جلب المصالح

وماذا تنتظر يا فضيلة الشيخ - والخطاب للجميع - :
ممن حكم عليهم بالقتل من الآن وقبل أن يقفوا على حقيقتهم؟

ألا تنصحنا يا شيخ بالدخول فعلا في عمليات استشهادية في أقرب وقت ممكن وأقرب مكان نستطيع أن نصل إليه ... ضد هذا العدوالصليبي الذي استباح دماءنا وأعراضنا ومقدراتنا وثرواتنا ؟! ..
ألا ترى أن هذا أفضل من أن نفتن في ديننا تحت التعذيب ..... ؟!

ليس من عادتك يا فضيلة الشيخ الاستدلال بأدلة سلمان العودة :
(ووالله لو علم احد من هؤلاء القتلة بأن أباه أو أخاه في هذا المجمّع . . لما أقدم على هذا العمل . .)!!
ونقول : إنك أجزت غزوة منهاتن فهل يقال لك : ووالله لو علم احد من هؤلاء القتلة بأن أباه أو أخاه في هذا البرج . . لما أقدم على هذا العمل!!.
وأجزت العمليات الاستشهادية في فلسطين فهل يقال لك مثل ذلك ؟
وأجزتها في الشيشان فهل يقال لك مثل ذلك ؟
أيصح مثل هذا الاستدلال ؟
يا شيخ تقول : (هؤلاء القتلة) ...
قدموا حياتهم في سبيل الله ... وتستكثر عليهم كلمة (مجاهد) !!
استكثرت عليهم اسم (المجاهدين) أو تخشى من الإدانة ؟
المجاهد يخطيء ولكن لا يخرج عن كونه مجاهداً ...
أسامة بن زيد قتل رجلا بعد أن قال لا إله إلا الله وعاتبه الرسول صلى الله عليه وسلم وما خرج عن كونه مجاهداً ، بل ومات الرسول وهو قائد آخر سراياه ..
و أخطأ خالد بن الوليد فقتل مجموعة من بني جذيمة وقد أسلموا ولم يزد الرسول عن قوله (اللهم إني أبرأ إليك مما فعل خالد) ولم يخرج عن كونه مجاهدا ولم يطبق عليه حد الحرابة ولم يصفه وأصحابه بـ(القتلة) بل واستمر قائدا ...
يا شيخ نصيحة أخيرة :
لا تجعل موقفك من الجهاد والمجاهدين هو ثمن رجوعك إلى دروسك العلمية !!
ألا هل بلغت اللهم فاشهد...
الا هل بلغت اللهم فاشهد ...
ألا هل بلغت اللهم فاشهد

الرسالة الثانية : إلى من تسمى هيئة كبار العلماء :
قد قرأنا بيانكم الذي أصدرتموه فور وقوع الأحداث ولكن أريد منكم الإجابة على ثلاثة أسئلة ، وأقسم بالله لو أجبتم عليها لما أتردد عن تسليم نفسي إليكم :
السؤال الأول :
رأينا في السنوات الماضية سلسلة تفجيرات قام بها غربيون من بريطانيا وغيرها من تجار الخمور ، وقد قبض عليهم ، واعترفوا ، وبثت اعترافاتهم في وسائل الإعلام :
فلماذا لم تصدروا بيانا يدين أعمالهم تلك ، ويطالب بتطبيق حد الحرابة عليهم كما يطبق على المسلمين ؟ ولماذا لم يقتلوا حتى الآن ؟
السؤال الثاني :
رأينا في السنة الماضية كيف فعل مكارمة نجران حيث احتلوا نجران لمدة يومين وضربوا قصر الأمير بالأسلحة والصورايخ وقتلوا مجموعة من المسلمين ، فلماذا لم تصدروا بيانا يدين أعمالهم تلك ويطالب بتطبيق حد الحرابة عليهم ؟
السؤال الثالث :
قلتم في بيانكم (فمن اعانهم فى مقصدهم وفتح على المسلمين وبلاد الاسلام ثغراً لهم فقد اعان على انتقاص المسلمين والتسلط على بلادهم وهذا من اعظم الجرم) .....!!!!
ما حكم من أعان أعداء الإسلام على قتل عشرات الآلاف من المسلمين الأفغان كما فعلته حكومتكم ؟
ما حكم من أعان أعداء الإسلام على حصار العراق والذي بلغت وفياته من المسلمين أكثر من مليون ؟
ما حكم من أعان أعداء الإسلام على احتلال أرض الخلافة العباسية ؟
هل يستطيع أحد منكم أن يجيب على هذه الأسئلة ؟
أتحداكم إن كنتم تزعمون أنكم علماء تخشون الله ولا تخشون الحاكم أن تجيبوا عليها !
أتحداكم أن تصدروا بيانا على خلاف هوى حاكمكم !
أتحداكم أن تثبتوا لنا أنكم في بيانكم الأخير لم تذكروه إلا ابتغاء وجه الله لا ابتغاء رضا الحاكم !
هل تجرؤون !
سنقف نحن وأنتم وحاكمكم يوما بين يدي جبار السماوات والأرض ...
فحينها لن تنفعكم قصوركم ولا أموالكم ولا حكامكم ...

الرسالة الثالثة : للحكومة السعودية :
بعد هذه الأحداث قرأت ما ذكره المسئولون السعوديون كقولهم ستندم القاعدة على عملها ، وسنقضي على الإرهاب قضاء مبرما ، وسنقضي على المجاهدين ...
ماذا تتصورون ردة فعلي ؟
ضحكت ! نعم ضحكت ... وحق لي ذلك ...
أمريكا والتي ترتعد منها الحكومة السعودية وتركع لها صبح مساء شنت حربا منذ سنتين على القاعدة بكل ما تملكه من الصواريخ والأسلحة العسكرية والأقمار الصناعية وبتأييد جميع الدول .....
فما زادت القاعدة إلا قوة ... ثم تأتي الحكومة السعودية صاحبة أضعف جيش في العالم لتقول إنها ستقضي على القاعدة !!
هزلت ورب البيت !!
ولو فرضنا أنكم تمكنتم من التسعة عشر ومن أيدهم وساندهم وتعاطف معهم .. هل تظنون أنكم بذلك قضيتم على القاعدة ..؟!!
بعدا لكم ...
القاعدة أكبر مما تتصورون
القاعدة تجري في دم كل مسلم صادق
القاعدة هي كل مسلم غيور يحب الله ورسوله ويغار على محارم الله
وما سوى ذلك فليس منها ..